



شعوب متمكنة
أمم صامدة.

التقرير السنوي 2012/2011

المستقبل المستدام الذي نريد



جدول المحتويات

1	تمهيد
2	مقدمة: المستقبل المستدام الذي نريد
6	الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية نظرة عن كئيب: تحسين حياة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في منطقة المحيط الهادئ
8	الحكم الديمقراطي نظرة عن كئيب: صياغة قوانين تعكس احتياجات الناس العاديين في فيت نام
10	منع الأزمات والانتعاش منها نظرة عن كئيب: هابتي تعيد البناء سنتان على الطريق
12	البيئة والتنمية المستدامة نظرة عن كئيب: إحياء أشجار المانغروف النادرة في السنغال
14	الصناديق الاستثمارية المواضيعية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: سرعة ومرونة وفعالية
16	سفرء النوايا الحسنة
20	صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية: تمكين النساء كعوامل رئيسية للتغيير
22	برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين: إلهام المشاركة المجتمعية
24	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة: فعالية وخبرات
26	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من الداخل: التفسير التنظيمي
28	موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صورة الغلاف: بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أصبح إنديرا مان تامانغ وكثيرون غيره أصحاب مشاريع تجارية ناجحون في زراعة الفراولة في نيبال، وذلك بعد أن عملوا لسنوات كعمال مياومة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ميدان العمل

سيذكر التاريخ عام 2011 على أنه عام الانتفاضات والتحولات في منطقة البلدان العربية، وقد ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه في عملية الإصلاح عبر الدعم الانتخابي في مصر وتونس واليمن وعبر أساليب أخرى عديدة في جميع أنحاء المنطقة. كما كان عام 2011 عاماً مهماً أيضاً في التحضير لمؤتمر ريو + 20. ولنشاطات الدعوة بشأن التنمية المستدامة التي تدمج السياسات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

يؤمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بضرورة أن يكون النمو منصفاً وأن يحترم حدود قدرة الكوكب. إن عملنا مع الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية ومع المجتمع المدني والشركاء الإنمائيين والممتد منذ عقود يمكننا من أداء دور فريد في دعم إقامة عالم أخضر وشامل للكافة. وهو ما يجب أن يكون عليه مستقبلنا.

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أكثر من 170 بلداً وإقليماً لتمكين الناس من بناء مستقبل أفضل لهم ولعائلاتهم. ولبناء الصمود للتصدي للآزمات. سواء أكانت طبيعية أم من صنع الإنسان. وسواء أكانت بيئية أم مالية.

نحن نعمل ضمن ولاية تتضمن أربعة مجالات تركيز: الحد من الفقر؛ والحكم الديمقراطي؛ ومنع الأزمات والانتعاش منها؛ والبيئة والتنمية المستدامة. وكل من هذه المجالات يمثل عنصراً أساسياً للتنمية المستدامة.

إن مستقبلنا المشترك يعتمد على تحقيق تنمية تنسجم بالكفاءة في استخدام الموارد وتخفيض معدلات انبعاث الكربون، وسيكون لكيفية الحصول على الطاقة دور كبير في ذلك. وإذا ما تمكّن جميع الناس من الحصول على الطاقة المستدامة فسيؤدي ذلك إلى تقليص الفقر في مجال الطاقة ويمكن أن يساعد على مكافحة تغير المناخ. ويوجد حالياً 1.4 بليون شخص يعيشون دون خدمات الكهرباء. وهناك 3 بليون شخص يستخدمون الحطب والقحم وموارد أخرى من الكتلة الأحيائية كوقود للطبخ والتدفئة. مما يؤدي إلى تلوث الهواء داخل المساكن ويقود إلى أمراض تقتل مليوني شخص سنوياً.

ظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل مع البلدان لتحقيق إمكانية شاملة للحصول على الطاقة والتحوّل إلى الطاقة المستدامة. وقد ساعد البرنامج البلدان في استثمار أكثر من 4.7 بليون دولار أمريكي خلال العقد الماضي في مشاريع أوصلت الطاقة المستدامة إلى 10 مليون شخص فقير في جميع أنحاء العالم.

وفي نيبال، استفاد أكثر من 50,000 شخص من شبكة من أنظمة صغيرة للطاقة الكهربائية تقع خارج نطاق شبكة الخدمات أقيمت بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وهذه الشبكة هي واحدة من العديد من المبادرات المحلية التي أطلقها البرنامج ويجري تنفيذها كبرامج مكتملة وموسّعة وصلت إلى حوالي 10 ملايين شخص خلال العقد الماضي. والعديد منهم من فقراء الأرياف. كما أننا نوقر في بيرو أفران طبخ آمنة تنسجم بالكفاءة في استخدام الطاقة سيستفيد منها ما مجموعه 175,000 أسرة معيشية. وذلك في إطار برنامج يتناول الصحة وتغير المناخ والحفاظ على الغابات في وقت واحد.

وإضافة إلى ما يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من برامج ميدانية. فإنه يقود التوجّه الفكري في سياسات التنمية المستدامة، وفي عام 2011. وضمن جهوده لدعم الحكومات لوضع بلدانها على مسارات إنمائية قائمة على تخفيض معدلات انبعاث الكربون والصمود أمام تغير المناخ. أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دليلاً بعنوان «تحفيز تمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ». وهو دليل مفصّل يبيّن الخطوات اللازمة لتمكين الحكومات من اجتذاب الاستثمارات في مجال الطاقة النظيفة عبر تحديد وتنفيذ مزيج من السياسات العامة والتمويل الحكومي والقدرة على اجتذاب التمويل الخاص.

وتطلّعا نحو المستقبل. سيظل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ملتزماً بالنهوض بالتنمية المستدامة ووضع الإنصاف وحماية البيئة في صميم كل ما يقوم به.



مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيلين كلارك، في زيارة لأسرة من رعاة الماشية في منغوليا.

Aileen Clarke

هيلين كلارك
مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مقدمة

المستقبل المستدام الذي نريد

في بدايات عام 2011، عرض الأمين العام للأمم المتحدة خطة عمل تمتد لخمس سنوات من أجل بناء «المستقبل الذي نريد». وهو مستقبل أكثر أمناً وأماناً واستدامة وإنصافاً.

الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

لا تشير التنمية المستدامة فقط إلى الجوانب البيئية للتنمية. وإنما أيضاً إلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال، يجب على الحكومات والقطاع الخاص، إلى جانب تركيزهم الأكبر على تطوير اقتصاد أخضر. أن يضمنوا أيضاً سياسات مناصرة للفقراء توفر فوائد متساوية لجميع فئات الناس في أي بلد. وهذا هو ما دفع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإطلاق برنامج لمكافحة الفقر في بنغلاديش يصل إلى الناس الأفقر والأشد ضعفاً في 23 مدينة وبلدة، يدعى البرنامج 'الشراكات الحضرية للحد من الفقر'. وهو يساعد المجتمعات المحلية على تأسيس لجان إنمائية خاصة بها واتحادات على مستوى البلدات؛ وقد شكلت النساء 90 بالمائة من القادة المنتخبين. وتعمل اللجان على تخطيط وتنفيذ مشاريع لبناء بنى تحتية أساسية مثل الآبار والمراحيض؛ وتأسيس برامج للتلمذة والتدريب الحرفيين؛ وتوزيع منح إجمالية من أجل إقامة مشاريع صغيرة، ويستفيد من نجاح هذه البرامج ما يزيد عن 2.3 مليون شخص. وخصوصاً النساء والأطفال.

وثمة عدد من المقتضيات الحاسمة تقع في صميم هذه الخطة. وهي: التنمية المستدامة؛ ومنع وقوع النزاعات والتخفيف من حدتها؛ ومنع الإساءات لحقوق الإنسان؛ وتقليص تأثير الكوارث الطبيعية إلى الحد الأدنى؛ وبناء عالم أكثر أمناً وأماناً؛ ودعم البلدان التي تمر في مراحل انتقالية؛ والعمل لإشراك مواهب النساء والشباب.

يتواجد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أكثر من 170 بلداً وإقليماً ويتمتع بخبرة إنمائية ملموسة تمتد عدة عقود من العمل في بلدان تتراوح ما بين دول هشة إلى بلدان متوسطة الدخل مثل البرازيل واندونيسيا، فضلاً عن هذه الخبرة. نحن نولي اهتماماً لأربعة مجالات تركيز - الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ والحكم الديمقراطي؛ ومنع الأزمات والانتعاش منها؛ والبيئة والتنمية المستدامة - مما يضعنا في موقع فريد يؤهلنا للاستجابة لدعوة الأمين العام لبناء مستقبل أفضل.

ومن الأكيد أن هذه الأركان الأربعة جميعها ضرورية إذا ما أردنا تحقيق مستقبل مستدام:



يدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. استفادت نساء فقيرات من أرياف بنغلاديش من 17.9 مليون يوم عمل. فمن خلالها بإصلاح أكثر من 25,000 كيلومتر من الطرق مما ساعدهن على الخروج من الفقر واكتساب الاحترام لقيامهن بإنشاء البنية التحتية لمجتمعاتهن المحلية.

مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

عدد البلدان	النتائج	خلال عام 2011. ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في:
81	إحداث تغيير في مواقف العامة إزاء انعدام المساواة بين الجنسين	زيادة الوعي
87	التوسط لإقامة شراكات ناجحة بين الجماعات من أجل التنمية. من مؤسسات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني إلى وزارات العدل ولجان السلام والمصالحة	
56	تطوير خطط أو استراتيجيات وطنية بشأن النوع الجنساني	تغيير السياسات
70	إحداث تغيير في الميزانيات الوطنية ودون الوطنية لأخذ احتياجات التنمية البشرية بالاعتبار	
22	إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لضمان أن الأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض والمشاريع التجارية الصغيرة تتمكن من الحصول على طائفة واسعة من الخدمات المالية والقانونية	تنفيذ المشاريع
89	تنفيذ مشاريع تجريبية تثبت فاعليتها من أجل توسيعها أو تكرار تطبيقها في أماكن أخرى	
94	بناء الصمود على المستويات المحلية والوطنية من أجل التصدي للأزمات الناجمة عن أسباب طبيعية أو من صنع الإنسان	تعزيز الصمود
45	تعزيز قدرة المؤسسات. من وزارات البيئة إلى منظمات القطاع الخاص للتمويل البالغ الصغر من أجل تحمل الأزمات والصدمات	

منع الأزمات والانتعاش منها

تعمل النزاعات المسلحة، وارتفاع أسعار الأغذية، والآثار المتبقية للأزمة الاقتصادية والمالية، وزيادة تواتر الكوارث الطبيعية وشدتها، على إعاقة الجهود الإنمائية في جميع أنحاء العالم.

البيئة والتنمية المستدامة

إن إمكانية الحصول على الطاقة المستدامة هو أمر حيوي لجعل المجتمعات أكثر إنصافاً وشاملاً للكافة، ولتشجيع النمو الأخضر والتنمية المستدامة بصفة عامة. يجب على الحكومات أن تخلق توازناً ما بين تمويل المشاريع الكبيرة للطاقة وبين دعم الحلول اللامركزية للحصول على الطاقة خارج نطاق الخدمات والتي تساعد على تلبية احتياجات الناس الأشد فقراً والأكثر تهميشاً.

علاوة على ذلك، ظل من بين أهم أولويات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال الفترة 2011/2012 وما يتجاوزها، تعجيل التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فقد طور البرنامج إطار التعجيل بإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية والذي بدأ يُطبق في عدد متزايد من البلدان، وبحلول نهاية العام 2012، سيكون أكثر من 30 بلداً عاكفين على تطبيق خطط عمل للتعجيل مكثفة لسياقاتها الخاصة.

الحكم الديمقراطي

لا يمكن تحقيق مثل هذا المستقبل الذي نطمح إليه دون وجود حكم قائم على المشاركة وسيادة القانون وسريع الاستجابة، إن أحد المكونات الرئيسية للتنمية المستدامة هو ضمان عدم تهميش مجموعات معينة أو مجتمعات محلية من فئات سياسات التنمية المستدامة، فيجب أن يكون النمو شاملاً للكافة حتى يكون مستداماً.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية

منذ عام 1991، عمد ما يزيد عن 150 بلداً إلى اختيار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمساعدتهم في الاستفادة من 14 بليون دولار أمريكي من المنح التمويلية التي يديرها مرفق البيئة العالمية. يوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه الوكالة المنفذة لمرفق البيئة العالمية، خدمات تقنية متخصصة للحكومات من أجل صياغة مبادرات موجهة لمرفق البيئة العالمية. ولإدماج المنح التمويلية من مرفق البيئة العالمية مع مصادر تمويل أخرى - تدعى التمويل المشترك - وذلك لدعم برامج عالمية وإقليمية ووطنية.

وخلال الفترة 2010/2011، كان 150 بلداً يعملون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ 323 مشروعاً تمثل استثماراً إجمالياً يبلغ 5.2 بليون دولار أمريكي ضمن أولويات البيئة والتنمية المستدامة لتلك البلدان. كان منها منح تمويلية قدمها مرفق البيئة العالمية بلغت قيمتها 1.2 بليون دولار أمريكي، وتمويل مشترك بلغت قيمته 4 بليون دولار أمريكي.

كما يدير مرفق البيئة العالمية برنامجاً للمنح الصغيرة وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد استثمر هذا البرنامج 450 مليون دولار خلال السنوات الـ 18 الماضية واجتذب مستوى مشابه من التمويل المشترك استفاد منها 12,000 مشروع مجتمعي في 122 بلداً. ويوفر هذا البرنامج ما بين 35 إلى 40 مليون دولار أمريكي سنوياً عبر منح تصل قيمة كل منها إلى 50,000 دولار أمريكي للمجتمعات المحلية. بما فيها مجتمعات الشعوب الأصلية. والمنظمات المجتمعية. وجماعات غير حكومية أخرى.



يعمل برنامج يموله مرفق البيئة العالمية ويدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنزانيا مع السكان المحليين لضمان الإدارة المستدامة للموارد الغنية ولكن المهتدة في بحيرة تنغانيكا. بما فيها أسماك الفرخ وسردين المياه العذبة.

انتشالهم من الفقر. وثمة تأثيرات تحويلية لفوائد تحقيق إمكانية الحصول الشاملة على الخدمات العصرية للطاقة. ومنها: توفير الإضاءة للمدارس. وتشغيل العيادات الصحية. وتوفير أساليب الضخ للمياه والصرف الصحي. وهواء أنظف داخل المنازل. وعمليات أسرع لإنتاج الغذاء، وتوفير فرص أكثر لتوليد الدخل. وغير ذلك من تأثيرات.

وجد تقرير «نحو نهج معزّز للطاقة لمصلحة الفقراء» الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2011، أنه يجب إعداد برامج الحصول على الطاقة بالتزامن مع مبادرات إنمائية أخرى بما في ذلك التمويل البالغ الصغر. والبنية التحتية للمواصلات. والاتصالات. والمدارس والمرافق الصحية. كما استنتج التقرير أن توفير أشكال من الطاقة المتجددة للناس يمكن أن يساعد على

التوزيع المؤقت للنفقات البرنامجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

بحسب مجالات التركيز

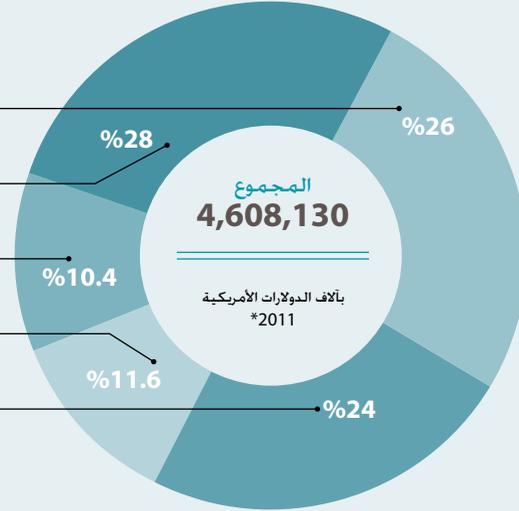
تعزيز الحكم الديمقراطي
1,192,398

تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والحد من الفقر البشري
1,276,510

أخرى**
513,064

إدارة الطاقة والبيئة من أجل التنمية المستدامة
534,676

دعم منع الأزمات والانتعاش منها
1,091,482



بحسب المناطق

أفريقيا
1,121,344

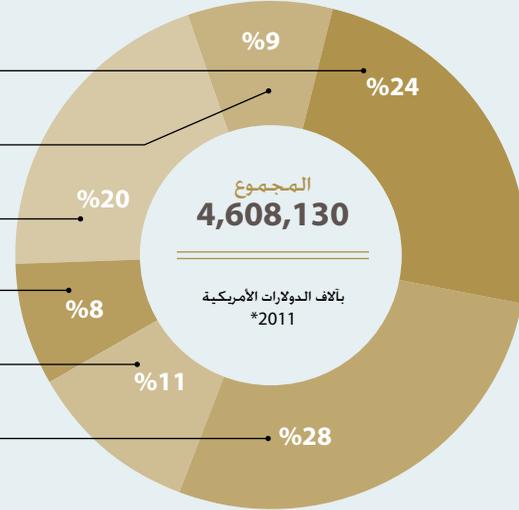
أخرى
416,274

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
930,042

أوروبا ورابطة الدول المستقلة
362,661

الدول العربية
503,174

آسيا والمحيط الهادئ
1,274,634



المصدر: فريق دعم
العمليات/برنامج
الأمم المتحدة
الإنمائي

** بما في ذلك النفقات البرنامجية القطرية والإقليمية والعالمية غير المرتبطة بإطار النتائج الإنمائية للخطة الاستراتيجية. إضافة إلى الموارد لخدمات الدعم الإنمائي، والتقييم، ومكتب تقرير التنمية البشرية، والوحدة الخاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومكتب الدراسات الإنمائية، وبرنامج الاقتصاديين، والمبادرات الخاصة.

* مؤقت لغاية 13 نيسان/
إبريل 2012

”برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ... يؤدي دوراً قيماً في ضمان استفادة حكومة الهند من الشبكة القائمة من الحلول من أجل تعزيز التنمية الشاملة“.

— الدكتور آتوك شيل، وكيل مشارك، وزارة المالية، الحكومة الهندية

الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

يؤمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن البلدان ومواطنيها هم الأقدر على صياغة استراتيجيات القضاء على الفقر الخاصة بهم، بناءً على الاحتياجات والأولويات المحلية. ولذلك يرعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشاريع التجريبية المبتكرة والبرامج الإنمائية، وفي عام 2011، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 29 بلداً أقرت سياسات رسمية تُروِّج للمشاريع الصغيرة وتعزز قدرة المرأة على تنظيم المشاريع. كما أقدم 50 بلداً على استحداث خطط للحماية الاجتماعية تضم بوجه خاص الشباب والنساء وغيرهم من الجماعات المستضعفة.

يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية – وهي مجموعة أهداف للتنمية البشرية تحظى باتفاق قادة العالم، وثمة موعد نهائي لتنفيذها هو العام 2015 – وذلك من خلال مساعدة الحكومات في سعيها لتحقيق هذه الأهداف. أخيراً، وإدراكاً للخسائر الفادحة التي يمكن أن يلحقها فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز وغيرها من الأمراض المعدية بمكتسبات التنمية البشرية، أقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً شراكات مع البلدان والوكالات من أجل تعزيز استجابتها الوطنية لتلك الأمراض.

➤ أحد سكان قرية جين بين في ما يسمى ”المنطقة الجافة“ في ميانمار يجلب الماء من خزان أنشئ بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأسترالية للتنمية الدولية.



أعمال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أصبح نظام التقاعد في **أذربيجان** من أحدث الأنظمة في العالم بفضل برنامج حكومي يحظى بدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فقد غدت الدفعات الإلكترونية تصدر عبر النظام المصرفي في الوقت المحدد لهما نسبته 97 بالمائة من المتقاعدين، وانخفض عدد الشكاوى انخفاضاً ملحوظاً.

يركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأسرلة الأمم المتحدة بعمومها في **المكسيك** على العمل مع ولايات عديدة تخلفت مؤشراتنا الإنمائية عن المعدلات الوطنية - خصوصاً ولايات تشياباس، وغيريرو، وأوكساكا - حيث يقدمون الدعم لتصميم سياسة عامة وتنفيذها هناك، ففي تشياباس، انخفض معدل الفقر المدقع بنسبة 5 بالمائة على مدار السنوات الثلاث الماضية، لا سيما مع إيلاء اهتمام خاص للسكان الأصليين.

دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حكومة **مصر** في توسيع نطاق برنامجها المبتكر للتحويلات النقدية المشروطة، بعد أن أثبت البرنامج نجاحه في مرحلته التجريبية المطبقة في أحد أحياء القاهرة، ومن المرشح أن تستفيد 25,000 أسرة تعيش فقراً مدقعاً في المناطق الريفية في صعيد مصر من البرنامج الذي ينطوي على صرف دفعات نقدية منتظمة لربات أسر معيشية يضمنن أن يذهب أبناؤهن إلى المدارس وأن يخضعوا إلى فحوصات طبية دورية.

في تشرين الأول/أكتوبر 2011، وكنتيجةً للمؤتمر الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول قصص النجاح في الحماية الاجتماعية في **البرازيل وروسيا والهند والصين** - وهي دول يطلق عليها الاقتصاديون مجموعة البريكس (BRICS) - أدمجت حكومة **جنوب أفريقيا** في خطتها العشرينية للتنمية الوطنية أربع توصيات مناصرة للفقراء قدمها البرنامج الإنمائي على صعيد السياسات.



بفضل الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم تجديد 275 مركزاً صحياً محلياً في أوكرانيا تخدم 340,000 مواطن ريفي في مجتمعات محلية نائية.

أوكرانيا تتولي زمام أمرها

نالت أوكرانيا استقلالها سنة 1991 وكانت قد ورثت نظام حكم هرمي يستبعد المواطنين من عمليات صنع القرار، وتفاقت التحديات التي تواجهها البلاد بعودة نحو 300,000 فرد من إثنية تثار القرم في عقد التسعينات من القرن المنصرم، وقد شهدت شبه جزيرة القرم الأوكرانية توترات إثنية متنامية أضعفت قدرة الناس على العمل معاً.

أدرك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلاله برنامجمه المعني بإدماج شبه جزيرة القرم وتنميتها - وهو برنامج تدعمه عدة بلدان شريكة وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - بأن تمكين الناس من العمل على حل المشاكل المشتركة هو أمر ممكن. وهكذا انبرى البرنامج بمعية السلطات المحلية في المساعدة في تنظيم الناس ضمن منظمات مجتمعية منحتهم صوتاً ومنبراً، ومنذ العام 2007، تبنت أقاليم أوكرانيا الخمسة والعشرين جميعها النهج الإنمائي القائم على المجتمع المحلي.

ومن خلال هذه الجهود، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحلول نهاية العام 2011 قد ساعد حوالي 2,000 مجتمع محلي ريفي وحضري في مختلف أنحاء أوكرانيا، وجلب النفع لأكثر من نصف مليون أوكراني، ودعم البرنامج تنفيذ 1,700 مشروع ودرّب في سياقها ما بنوف على 10,000 مسؤول محلي، وقائد مجتمعي، ومدرب، وعامل في المجال الصحي.

أظهرت دراسات استقصائية مستقلة بأن مستوى الرضى عن الحكومات المحلية كان مرتفعاً ارتفاعاً ملحوظاً في المجتمعات المحلية التي توظف استراتيجيات للتنمية المحلية مقارنة بأوكرانيا ككل، حيث أفاد 41 بالمائة ممن شملتهم الدراسات في تلك المجتمعات المحلية بأن لديهم ثقة أكبر في الحكومة المحلية.

تحسين حياة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في منطقة المحيط الهادئ



استعرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي القوانين التي تؤثر على الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في 15 بلداً جزئياً في المحيط الهادئ.

15

34 مليون

شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية في العالم.

في عام 2011، قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 275 مليون دولار على شكل مساعدات للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية شملت 46 بلداً.

46

¹ لا يرد الاسم الكامل لـ (جي) حفاظاً على هويتها.

علمت جي¹ بإصابتها بفيروس نقص المناعة البشرية عندما خضعت لفحصٍ أثناء زيارتها لعبادة الرعاية السابقة للولادة. ولدى عودتها إلى قريتها في فيجي، أُخبرت أمها بالأمر. وبسبب وصمة العار المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، نبذتها أمها واضطرت جي في نهاية المطاف إلى ترك منزلها ومغادرة مجتمعها المحلي. وانتقلت جي إلى منزل أحد الأقرباء وكانت تشعر بالعار واليأس وكانت خائفةً جداً من ردة فعل الناس لدرجة أنها ما كانت تسمح لعمال الرعاية الصحية بزيارتها.

وبالرغم من أن فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز ليس منتشرًا على نطاق واسع في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ، فإن الوصم بالعار والتمييز يعيقان الاستجابة له بفاعلية، وهذا يُعرّض المصابين بالفيروس لخطر انتهاك حقوقهم الإنسانية. وفي سياق فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، لا يزال هناك عدد من القوانين العقابية المطبقة في بلدان جزر المحيط الهادئ التي تكرّس وصمة العار الاجتماعية وتَقوِّض فرص الحصول على الخدمات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز.

ومن أجل التصدي لهذه التحديات، أقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة مع مانحين دوليين من ضمنهم أستراليا ونيوزيلندا ومنظمات إقليمية وحكومات ومجتمعات مدنية في محاولةٍ لخلق بيئةٍ أكثر أماناً وحمايةً للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في جزر المحيط الهادئ لكي يتسنى لهم الحصول على خدمات نوعية خاصة بفيروس نقص

المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز.

استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهوده بإجراء بحثٍ قانوني انطوى على إجراء استعراض دقيقٍ للأنار التي تخلفها التشريعات المطبقة في 15 بلداً جزئياً في المحيط الهادئ على المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمتضررين منه. وقد تطرّق البحث أيضاً إلى خيارات الدعوة إلى إصلاح التشريعات على أساس حقوق الإنسان في تلك البلدان وسُبل تعزيز الممارسات السليمة في المنطقة.

وانطلاقاً ممّا توصل إليه البحث، أخذت المبادرة — بالتعاون مع وزارات الصحة والنواب العاميين في تلك البلدان — بالتواصل مع القادة الدينيين والناشطين والمجتمعات المستبعدة والمهمشة المتمثلة في العاملين في مجال الجنس، والمثليين من الرجال ومغابري الهوية الجنسية، وذوي الإعاقة، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

ونتيجة لذلك، أُدمت فيجي في العام 2009 على إلغاء «قانون اللواط» التمييزي من قوانين العقوبات؛ وطلبت في العام ذاته دعماً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوضع قانون خاص بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز يكون متوافقاً مع حقوق الإنسان. وفي سنة 2011، وضعت حكومة فيجي مشروع قانون يفى بمعايير حقوق الإنسان. غير أنها أضافت بندين في اللحظة الأخيرة يُناقضان مبادئ حقوق الإنسان. حيث جعل البند الأول النقل «المتعمد» للفيروس جريمةً جنائية. وأبقى البند الثاني على القيود المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز المفروضة



على الراغبين بدخول فيجي أو الإقامة فيها. وأسفرت
نشاطات الدعوة التي انطلقت في تموز/يوليو 2011
عن تعديل مشروع القانون وإلغاء هذين البندين في آب/
أغسطس 2011.

وعلى مدار العامين الماضيين، وبفضل العمل البتء
مع الحكومة والمجتمع المدني وشبكات المصابين
بفيروس نقص المناعة البشرية، أخذت بلدان جزر
المحيط الهادئ تدرك أهمية حقوق الإنسان لفاعلية
الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة
نقص المناعة المكتسب/الإيدز. وكنتيجة لهذا الإدراك،
أصبح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يدعم اليوم
جهود إصلاح القوانين الخاصة بالفيروس في جزر كوك،
وكيريباس، وجزر سليمان، وتوفالو، وفانواتو.

وفي الآونة الأخيرة، عادت جي إلى قريتها حيث لقيت
قبولا من مجتمعها المحلي.

وقالت جي في مقابلة أجريت معها مؤخراً: «لقد
استغرقتُ وقتنا لأسترجع قوتي وثقتي بنفسي. لقد
كان الخوف يسري في نفسي. في الواقع، بقدر ما كان
يسري في نفوس الآخرين.» انضمت جي إلى شبكة
من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وهي
تتناول العلاج حالياً وقد أصبحت أيضاً مُناصرة معنية
بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة
نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

«لقد كان عليّ أن أعود إليهم، إنه دافع لا يُقاوم، نحن
نصبح أقوى عندما نكون معاً.»



اضطرت جي
لمغادرة مجتمعها
المحلي في فيجي
عندما كشفت أنها
مصابة بفيروس
نقص المناعة
البشرية.

لقد كان لدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
”أكبر الأثر في بناء قدرات الجهاز القضائي“.

— إيمانويل أكوامي أجين،
رئيس قضاة جمهورية غامبيا.

الحكم الديمقراطي

في عام 2011 اجتاحت رياح التغيير العاتية مناطق كثيرة من العالم وطالت أمماً ومجتمعات بأكملها. وقد حدث التغيير الأكبر في منطقة البلدان العربية ومنطقة أفريقيا. وأكد هذا التغيير على الأهمية الحاسمة للحكومة الديمقراطية القائمة على إشمال الكافة والمساءلة والمشاركة وعدم التمييز. خصوصاً التمييز ضد النساء والشباب.

يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عملية انتخابية في مكان ما من العالم مرة واحدة كل أسبوعين؛ ففي عام 2011، ساعد البرنامج 15 بلداً كي تتبنى مبادرات نجحت في زيادة نسبة المؤهلين للتصويت. وكان العديد منهم من النساء. وبصفة خاصة، تحققت في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى زيادة في تمثيل النساء في الهيئات التشريعية وفي الحكومات المحلية وفي اللجان الإنمائية المحلية وفي المناصب الوزارية. وقد بادر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقديم الدعم للعمليات الانتقالية في أعقاب الحركات الثورية في البلدان العربية. إذ وفر تدريبات وخبرات فنية للعمليات الانتخابية في سبعة بلدان في المنطقة بما في ذلك مصر وتونس واليمن.

➤ ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حشد عدد قياسي من الشباب للمشاركة في أول انتخابات ديمقراطية في تونس والتي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2011، وذلك عبر حملات تقليدية ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي.



أعمال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

في أيلول/سبتمبر 2011، قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حوالي 400,000 دولار أمريكي لمجلس نواب بنن لتأسيس محطة إذاعية تبث تغطية حية لجميع المداولات التي يجريها مجلس النواب، وتتيح هذه الإذاعة للمواطنين الاطلاع على المقترحات التي يطرحها النواب والاستجابة إليها. وقد بلغ عدد المواطنين الذين يستمعون لهذه الإذاعة نحو مليون مواطن.



الفاضية إيرين مامبيلوما، رئيسة مفوضية الانتخابات في زامبيا، تستعد للإذاعة بصوتها بينما يقوم موظف انتخابات بالتحقق من المعلومات على قائمة المقترعين المسجلين.

الانتخابات في زامبيا

في عام 2011، تم تسجيل نحو 5.2 مليون ناخب للمشاركة في الانتخابات التي عقدت في أيلول/سبتمبر في زامبيا، بمن فيهم 1.3 مليون ناخب جديد. والعديد منهم من الشباب والنساء.

وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة تلك الانتخابات بأنها «عملية موثوقة وشفافة» حيث أدلى ما يقارب ثلاثة ملايين شخص بأصواتهم لانتخاب الرئيس. إضافة إلى الجمعية الوطنية وممثلين في الحكومة المحلية.

وابتداءً من عام 2009، أدار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 19 مليون دولار عبر صناديق للتمويل الجماعي لدعم مفوضية الانتخابات الزامبية في عملها. بما في ذلك تنمية القدرات ومبادرات لتثقيف الناخبين وتدريب الصحفيين حول جوانب أخلاقية في تغطية الانتخابات وتدريب ما يقارب 15,000 شرطي بشأن حقوق الإنسان ومراقبة الانتخابات.

عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مفوضية الانتخابات لتسجيل الناخبين باستخدام تقنية السمات

البيولوجية للمرة الأولى في زامبيا، مما أتاح للناس التسجيل استناداً إلى بصمات أصابعهم. ودعم البرنامج تدريب 50,000 موظف انتخابات وما يزيد عن 1,400 منسق لتثقيف الناخبين تم نشرهم لاحقاً في جميع أنحاء البلاد لتيسير العملية الانتخابية. كما قدم البرنامج مساعدة في تسجيل الناخبين قبل العملية الانتخابية.

وخلال الانتخابات، أقامت مفوضية الانتخابات بالتعاون مع جهاز الشرطة الزامبي مركزاً خاصاً لرصد أحداث العنف المحتملة والاستجابة لها. وأخيراً، عمل مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على طباعة وتوزيع مدونة السلوك الانتخابية بسبع لغات محلية. ونتيجة لهذا العمل، شهدت زامبيا إقبالاً جيداً على الاقتراع وانتقالاً سلمياً للسلطة.

وقد قدم عدد من الشركاء دعماً مالياً لهذا المشروع، بما في ذلك حكومات كندا وفنلندا وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية.

في نيكاراغوا، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع 54 مجلساً بلدياً بغية تحسين التنسيق بين المؤسسات الحكومية وبين احتياجات المواطنين الذين يحصلون على خدماتها. ونتيجة لذلك، أصبحت ميزانيات البلديات في البلاد تتضمن حالياً أموالاً مخصصة لمشاريع تهدف إلى تحسين إمكانية الحصول على مياه الشرب، وأعمال الصيانة للطرق الرئيسية، وتحسين الأبنية المدرسية. علاوة على ذلك، غدت الخطط الاستثمارية لست بلديات تتضمن مبادرات لمكافحة الجوع وسوء التغذية والفقير في المناطق الأشد فقراً في البلاد.

في عام 2011، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حكومة جنوب السودان قبيل تشكيلها من أجل بناء مؤسسات الدولة عشيبة إعلان الاستقلال في 9 تموز/ يوليو 2011، وفي أيار/مايو 2011، افتتح في ولاية غرب الاستوائية مركز قانوني لمساعدة النساء على الوصول إلى المعلومات حول حقوقهن. بما في ذلك بشأن حالات العنف المنزلي والاعتداء الجنسي. وكان هذا المركز هو أحد أربعة مراكز تأسست في البلاد.

صياغة قوانين تعكس احتياجات الناس العاديين في فيت نام



10,000

شخص يتمتعون حالياً بفرصة التعبير عن آرائهم بشأن القرارات الحكومية التي لها تأثير مباشر على حياتهم.

16

محافظة ومدينة في جميع أنحاء البلاد شاركت في المشروع بحلول نهاية عام 2011.

90

بدأ يقدم فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدة من أجل توفير إمكانية الاحتكام إلى القضاء.

ترأس السيدة تران ثي هي جمعية تشجيع الدراسة في بلدة تشو لاي في مقاطعة بينه ثوان في فيت نام. وشاركت مؤخراً في جلسة مشاورات عامة بشأن إجراء مقترح لزيادة رسوم المدارس.

وقالت تران. «أعطيت استبياناً كي أعبئه ودُعيت للحدث. أنا أعتقد أنه من المهم للمجلس الشعبي أن يجري استطلاعات عامة قبل اتخاذ أية قرارات». إن من الجوانب الأساسية للدول الديمقراطية هو حق المواطنين في المشاركة في عمليات صنع القرار. وقد أدار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجاً لمدة ثلاث سنوات يهدف إلى إجراء مشاورات عامة في فيت نام. مما أتاح لما يزيد عن 10,000 شخص فرصة للتعبير عن آرائهم بخصوص القرارات الحكومية التي تؤثر على حياتهم تأثيراً مباشراً. ونتيجة لذلك، تم تعديل العديد من المقترحات والقرارات الإقليمية كي تعكس على نحو أفضل احتياجات الناس العاديين وحقوقهم وتطلعاتهم.

وعلى سبيل المثال، اكتشف القرويون في تعاونية مينه كوانغ في إقليم فينه فوك في شمال البلاد أنه ما عاد من المسموح لهم استخدام أراضيهم كرهن من أجل الحصول على قروض. ونتيجة لذلك رفضت عدة بنوك ما يقارب 300 طلب للحصول على قروض. وقد نجم هذا الأمر عن قرار إداري بشأن تغيير حدود المناطق المحلية أدى بدوره إلى إلغاء وثائق تسجيل الأراضي مما جعل من المستحيل على الناس الحصول على القروض التي يحتاجونها للاستثمار في أراضيهم أو في أعمالهم.

وفي الوقت نفسه، وقع الاختيار على إقليم فينه فوك للمشاركة في مشروع تجريبي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإقامة مشاورات عامة في جميع أنحاء الإقليم. وقد نظم المجلس الشعبي في الإقليم جلسة استماع عامة تناول بصفة مباشرة مشكلة وثائق تسجيل الأراضي. وذلك بعد جمع استبيانات حول هذا الأمر من 700 مواطن.

بعد ذلك قام المجلس الشعبي بإيصال اعتراضات الناس إلى البنوك وإدارة الحكومة المحلية. ونتيجة لذلك حصل المواطنون على وثائق جديدة لتسجيل الأراضي تُظهر الحدود الإدارية الجديدة على نحو صحيح. مما مكّنتهم بالتالي من الحصول على القروض بحسب احتياجاتهم.

وقال نغوين تيين لوي، من قرية مينه كوانغ. «لقد أتحت لي فرصة لتمثيل 298 أسرة من قرأتي في الجلسة العامة ودُعيت للحدث». وكان نغوين ضمن تسعة ممثلين آخرين تحدثوا أثناء الجلسة. وأضاف القول. «بعد الجلسة رأيت إجراءات فورية على مستويات مختلفة في السلطة. وقد تلقت أسرتي وثيقة تسجيل جديدة لاستخدام الأرض. وأنا أشعر بسعادة غامرة».



بدأ هذا المشروع في ثلاثة أقاليم. وبحلول نهاية عام 2011 توسع ليغطي ما يزيد عن 16 إقليماً ومدينة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك مدينة هو شي منه. أكبر مدينة في فيت نام.

وفي مقاطعة بينه ثوان، تحدثت تران ثي هي إضافة إلى 1,300 شخص آخرين حول الإجراء المقترح بشأن زيادة رسوم المدارس. وتلقى المجلس الشعبي للمقاطعة رسالة واضحة من المواطنين: فعلى الرغم من أن أسباب الزيادة وجيهة، إلا أن الزيادة قد تجعلهم غير قادرين على تحمل مصاريف إرسال أبنائهم إلى المدارس. واقترحوا بدلاً من ذلك تأجيل زيادة الرسوم وتوفير الأموال الإضافية المطلوبة من ميزانية الحكومة. وكننتيجة مباشرة للمشاورات، وافق المجلس الشعبي على تأجيل قرار رفع رسوم المدارس.

◀ نغوين تيين لوي، 58 عاماً، في مزرعة الأرز التابعة لأسرته في إقليم فينه فوك في فيت نام.

منع الأزمات والانتعاش منها

الكوارث الطبيعية والنزاعات والتقلّب الشديد في الظروف الاقتصادية تهدد بانحسار المكتسبات الإنمائية التي تحققت بعد عناء. يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال منع الأزمات والانتعاش منها لمساعدة البلدان على منع النزاعات المسلحة وتخفيف آثار الكوارث الطبيعية وإعادة البناء على نحو أفضل وأقوى عندما تحدث الأزمات. وثمة جزء حيوي من عمل البرنامج يتمثل في وضع النوع الجنساني في مركز جميع استراتيجياته المعنية بالأزمات. فعلى سبيل المثال، تعمل البرامج التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز المؤسسات الوطنية والمحلية كي تتمكن من الاستجابة للعنف الجنساني. وتضع هذه البرامج في مقدمة أولوياتها زيادة المشاركة والقيادة المدنية للمرأة في منع الأزمات وفي أوضاع الأزمات الجارية وما بعد الأزمات.

ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لضمان امتلاك مؤسسات الدولة القدرة على إقامة العدل والأمن على نحو أفضل في أوضاع النزاعات - خصوصاً أمن المواطنين. أخيراً، ساهمت البرامج الرامية إلى خلق فرص العمل والتي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساهمة كبيرة في جهود الإنعاش خلال العام 2011. حيث استفاد ما يزيد عن 170,000 عامل ماهر وغير ماهر من 5.2 مليون يوم عمل تم توفيرها في أوضاع ما بعد الطوارئ؛

➤ ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حكومة باكستان لتوفير نشاطات إغاثة وبتعويضات لأكثر من 7,600 أسرة تشردت جراء الفيضانات.



أعمال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

بحلول نهاية عام 2011، وبعد ثلاث سنوات من إعصار غوستاف الذي دمر مناطق واسعة من كوت ديفوار ما يقارب 90,000 أسرة، تمكنت 70 بالمائة من هذه الأسر من إعادة بناء بيوتها بفضل برنامج مشترك ما بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة الكوبية، وخلال مرحلة إعادة الإعمار، تم توظيف أكثر من 300 شخص بعد تدريبهم كعمال إنشاءات، وقد أسس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكثر من عشرين مركزاً إنتاج مواد إنشائية محلية.

في كولومبيا، يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جهود الحكومة لوضع خطط للتنمية وإحلال السلام كي تتيح لضحايا العنف الذي ترتكبه القوات شبه العسكرية والثوار إمكانية أفضل للتواصل مع المسؤولين الحكوميين وإجراءات أكثر فاعلية لاستعادة الأراضي التي صودرت خلال النزاع. كما دعم البرنامج 796 منظمة من منظمات المجتمع المدني التي تمثل ضحايا النزاع، بما فيها 83 جماعة نسائية، ولغاية عام 2011، تم تسليم 121,000 هكتار من الأرض إلى 38,000 عامل ريفي.

تعاني جمهورية الكونغو الديمقراطية من نزاع ممتد منذ أكثر من عقد من السنين في شرق البلاد. وقد بدأت مئات النساء ممن قتل أزواجهن أو تعرضن للعنف الجنسي خلال هذا النزاع بإقامة أعمال تجارية صغيرة لإعادة بناء حياتهن، وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعماً أتاح لـ 129 مجموعة نسائية تتألف من 2,165 امرأة في كيفو الجنوبية وأكثر من 1,500 امرأة في كيفو الشمالية البدء بأعمال تجارية مربحة في الزراعة والتصنيع والتطريز والطبخ والحجز والبيع بالتجزئة.



شباب في الصومال يعملون على تدعيم ضفة نهر تعرضت للانجراف، وثمة برنامج للأمم المتحدة، مدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يركز على توفير فرص العمل والتعليم للشباب والأطفال الأكثر تعرضاً للانضمام للجماعات المسلحة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يستجيب للمجاعة في القرن الأفريقي

لقد أدت المجاعة في الصومال بصفة خاصة إلى تدفق كبير للاجئين إلى كينيا المجاورة، حيث أقيمت مخيمات للاجئين قرب الحدود استضافت 463,000 لاجئ. كما تأثر 3.8 مليون مواطن كيني بالجفاف، ومع شح الموارد، رفع البرنامج مستوى البرمجة الأساسية من أجل تحسين ظروف المعيشة في شمال كينيا.

وبحلول نهاية عام 2011، شهد ما يقارب 18,000 شخص يعيشون بالقرب من مخيمات اللاجئين تحسناً في إمكانية الحصول على المياه وذلك عبر حفر آبار ضحلة ووسائل أخرى لتجميع المياه وتخزينها، وقد أدى ذلك إلى تخفيف التنافس بين اللاجئين وجيرانهم، إضافة إلى ذلك، وفر البرنامج أدوات زراعية وزعها على 15,000 شخص إلى جانب 7.7 طناً من البذور تناسب خصيصاً أوضاع الجفاف.

في عام 2011، وبعد موسم متتالية من سقوط كميات غير كافية من الأمطار، واجهت بلدان القرن الأفريقي (بما فيها جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال) أسوأ جفاف منذ 60 عاماً وأثر على 13 مليون شخص، وهذا أدى بدوره إلى أكبر أزمة غذاء منذ 20 عاماً، وأول مجاعة في العالم في القرن الحادي والعشرين. يعتقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعتقاداً راسخاً بأن الاستثمار على نحو أكثر فاعلية في الحد من الفقر وبناء الصمود يمثل أمراً حاسماً لمساعدة المتأثرين من الدورات الحالية من الكوارث، ففي الصومال، وعلى الرغم من التحديات المرتبطة بالأمن وإمكانية الوصول إلى مناطق البلاد، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إعادة بناء البنية التحتية الزراعية الأساسية، بما في ذلك 25 كيلومتراً من قنوات المياه و 59 مستجمع مياه تتسع لما يقارب 380,000 متر مكعب من المياه، كما قام البرنامج بإعادة تأهيل البنية التحتية الاجتماعية إذ قام بإنشاء 94 كيلومتراً من طرق الوصول، وتوزيع 1,500 فرن قليل الاستهلاك للطاقة، و 36 طناً من الفحم، وزراعة 18,000 شجرة، وقد خلقت هذه المبادرات أكثر من 280,000 يوم عمل استفاد منها 8,300 شخص.

هايتي تعيد البناء، سنتان على الطريق

مواطن من هايتي ممن عملوا في مجالات حيوية للانتعاش والتنمية. وكان من بينهم قضاة وأمناء سجلات وضباط شرطة ونجارون وبنائون وخبراء في الحد من أخطار الكوارث ومتخصصون في الحفاظ على البيئة. وعملت خمسة مراكز دعم مجتمعية، وتعرف محلياً بالأحرف الأولى من اسمها باللغة الفرنسية (CARMEN)، على توفير تقييمات هندسية لنحو 2,000 منزل متضرر. وتدريب نحو 5,000 شخص على أساليب الإنشاء.

وفي هذه الأثناء أعاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2011 تفعيل البرامج المعنية بالحوكمة والبيئة والتي تم تعليق أعمالها في أعقاب الزلزال. وقد أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه مبادرات لإدارة أحواض تصريف الأنهار، وإعادة التحريج وتشجيع استخدام الطاقة المتجددة. وخلال الفترة ما بين آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر 2011، ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعادة تحريج 400 هكتار وإقامة 220,000 هكتار من المناطق المحمية بغية الحفاظ على التنوع الأحيائي الضروري.

إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو المتلقي الرئيسي للأموال في هايتي من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. وبهذه الصفة فقد أطلق البرنامج برامج لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز والسل. وفي عام 2011، ساعد البرنامج وشركاؤه على شفاء 60 بالمائة من مرضى السل في هايتي الذين

بعد عامين على الزلزال المدمر الذي وقع في 12 كانون الثاني/يناير 2010، تواصل هايتي مواجهة تحديات عسيرة في طريقها إلى الانتعاش. لقد كانت البلاد تعاني أصلاً من مشاكل إنمائية عديدة قبل أن تتعرض للخصائر الهائلة التي خلفها الزلزال بما فيها مقتل 200,000 شخص وتشريد نحو 1.5 مليون شخص. وقد تضرر أو تهدم نحو 300,000 مبنى. ثم تفتّش وباء الكوليرا ووقع إعصار مما أدى إلى تعقيد جهود إعادة البناء. وكانت الاستجابة الإنسانية الدولية غير مسبوقه. ولم يقتصر دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنسيق جهود المساعدات الدولية، بل أطلق أيضاً عدداً من المبادرات مثل برامج النقد مقابل العمل من أجل مساعدة شعب هايتي على التصدي للدمار الذي وقع.

في عام 2011، شهدت جهود إعادة البناء والإنعاش في هايتي تحولاً رئيسياً من البرامج المحصورة على المساعدات الإنسانية إلى مرحلة الانتعاش طويل الأجل. وقد ضاعف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مدى تعاونه مع حكومة هايتي وكتّف جهوده في مبادرات إدارة الانقراض وإعادة البناء، ووفر آلاف فرص العمل للهايتيين خلال هذه العملية. ونتيجة لتلك الجهود، أزيل خلال العامين الماضيين 50 بالمائة من الانقراض. وتم توفير 300,000 فرصة عمل. وتم بناء جدران حماية لضفاف الأنهار بلغ طولها 2,000 متر.

ويحلول كانون الثاني/يناير 2012، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد وفر تدريبات استفاد منها 2,700



1.5 مليون

شخص تشردوا و 200,000 شخص لفوا حتفهم جراء الزلزال الذي وقع في عام 2010.

2,700

مواطن من هايتي عملوا في مجالات حاسمة للإنعاش والتنمية، تلقوا تدريباً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

1.6 مليون

شخص في العالم استفادوا من برامج العمالة التي أدارها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2011.



يبلغ عددهم 33,000 شخص، والكشف عن 5,200 إصابة جديدة، كما وفرت هذه المبادرة علاجات مضادة للفيروسات الرجعية لما يزيد عن 33,000 شخص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وتم في إطار المبادرة إجراء ما يزيد عن 140,500 اختبار لفيروس نقص المناعة البشرية وتوزيع ما يقارب 10 ملايين وافي ذكري.

وقد طَبّق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع أعماله في هايتي نهجاً قائماً على مستوى عالي من المشاركة، وأقام شراكات مع مختلف المستويات الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، والقطاع الخاص المحلي، وأخيراً وليس آخراً، مع شعب هايتي، وإذا ما أردنا تحقيق إنعاش وتنمية مستدامين فعلاً، فلا بد أن تؤدي المجتمعات المحلية دوراً محورياً في جهود إعادة البناء، مما يتيح لها أن تتولى السيطرة في البلاد وأن تختار مستقبلها بنفسها.

لم تتمكن نيرلاندا بيرنارد التي تبلغ من العمر 28 عاماً من إتمام دراستها عندما كانت طفلة، وهي حالياً أم لثلاثة أطفال وتعمل أسرتها بمفردها وتكافح لكسب قوتها وقوت أطفالها، وتعمل بين الفينة والأخرى كمنظفة منازل ولكن ليس لديها عمل مستقر، وبعد أن تهدم منزلها في الزلزال الذي وقع عام 2010، انتقلت إلى مخيم للمشردين داخلياً ثم توجهت إلى ملجأ مؤقت في حي يدعى سبتي كندا في مدينة بورت أوبرنس، نيرلاندا مولعة بالحرث اليدوية وتود أن تبدأ مسيرة مهنية في هذا المجال.

وقالت نيرلاندا، "أنا بحاجة إلى مهارات إضافية إذا أردت مواصلة العمل في الحرث اليدوية، لقد شعرت بسعادة غامرة عندما تم اختياري للمشاركة في تدريب وفره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة غير الحكومية 'النساء في الديمقراطية' (Femme en Démocratie)، أنا أشعر أنني على المسار الصحيح".

المستقبل

المصدر: إدارة الدعم الميداني. قسم رسم الخرائط التابع للأمم المتحدة

إن الحدود والأسماء المبينة في الخريطة، والعلامات المستخدمة فيهما لا تعني إقرارها أو قبولها رسمياً من جانب الأمم المتحدة.

المستدام الذي نريد ...

البلدان والأقاليم التي يعمل بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



لونغان عباسي/ بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستفزاز في هايتي

حزيران/يونيو 2011



نتائج

حزيران/يونيو 2011 - أيار/مايو 2012

بمناسبة يوم البيئة العالمي في 5 حزيران/يونيو 2011، سافر 200 طالب من هايتي إلى إحدى الغابات القليلة في البلاد لزراعة أكثر من 2,000 شتلة صنوبر. وقد اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع وزارة البيئة الهايتية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة لرعاية هذا النشاط.

... بدأ يتشكّل بالفعل

ساعد بر
الأمم الج
البيئة ال
15,000 م
وهي من
من نظام
المرجاني
مواقع ال
سياحياً
صيد الأ



تأسست دولة
جنوب السودان في
9 تموز/يوليو 2011.



تموز/يوليو 2011

سيلفيا مانتيللا

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أب/أغسطس 2011

أدرجت مجلة فوربس الدولية مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. هيلين كلارك. ضمن قائمة النساء الـ 100 الأكثر نفوذاً في العالم.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تشرين الأول/ أكتوبر 2011

في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2011 - وهو اليوم الذي عقدت فيه أول انتخابات ديمقراطية وحرّة في تونس - أدلى 76 بالمائة من الناخبين المسجلين والذين يبلغ عددهم 4.1 مليون ناخب بأصواتهم في الانتخابات العامة. وذلك بدعم حيوي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي.



نعمان السيد/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

←

برنامج في بليز يرعاه برنامج منظمة الإنمائي ومرفق عالمية في إزالة أكثر من 1000 طن من أسماك دجاج البحر. الأنواع الدخلية التوسعية. محمية حاجز الشعب في بليز الذي أدرج ضمن تراث العالمي ويُعتبر موقعا مهماً وجزءاً حيويًا لصناعة أسماك.



ناديا ويستبي

أيلول/ سبتمبر 2011

كريستينا لونغورو/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

احتفل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة المكسيك بمناسبة مرور 50 عاماً على وجود البرنامج في البلاد.



تشرين الثاني/ نوفمبر 2011

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



كانون الأول / ديسمبر 2011



انتخابات المجلس الوطني
23 أكتوبر 2011



فاليبريا ويتبرز لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

شباط / فبراير 2012



في 8 شباط/فبراير 2011 أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير التنمية البشرية لمنطقة البحر الكاريبي، وهو التقرير الأول من نوعه لهذه المنطقة. وقد تناول التقرير قضايا الأمن والجريمة في سبعة بلدان كاريبية ناطقة بالإنجليزية والهولندية.

في 13 كانون الأول/ديسمبر 2011، شارك ثلاثة من سفراء النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (وهم ديدير دروغبا، ورونالدو نازاريو دي ليما، وزين الدين زيدان) في مباراة كرة قدم خيرية هي المباراة السنوية التاسعة ضد الفقر التي عقدت في هامبورغ في ألمانيا. وقد جمعت المباراة أكثر من 150,000 دولار أمريكي لدعم جهود الإغاثة لمكافحة المجاعة في منطقة القرن الأفريقي.

عُقدت انتخابات وطنية سلمية في غيانا في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2011، وكانت العمليات الانتخابية الوطنية السابقة قد قادت إلى توترات عرقية وأعمال عنف. أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع الحكومة جهوداً شملت جميع مناطق البلاد لتعزيز التوسط والحوار السياسي.



مقدمة من صحيفة غيانا نايمز



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إندونيسيا

عندما ضرب زلزال بقوة 7.6 درجة إقليم آتشيه في الساحل الغربي من إندونيسيا في 10 كانون الثاني/يناير 2012، سارع معظم السكان إلى إخلاء مواقعهم إلى مناطق أكثر أمناً، ويعود الفضل في ذلك جزئياً إلى تدريبات واسعة النطاق نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويختلف تسلسل الأحداث اختلافاً كبيراً عما حدث قبل سبع سنوات عندما أدى زلزال مدمر وموجات تسونامي أعقبته إلى مقتل 170,000 شخص من سكان الإقليم.

كانون الثاني / يناير 2012

آذار / مارس 2012



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.



مهرجان الافلام العالمي (Worldfest)

← حاز الفيلم الوثائقي «الانكشاف: نوبان الهيمالايا» الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الجائزة الأولى في مهرجان وورلدفيسست العالمي السنوي الـ 45 للأفلام، وهو أقدم مهرجان للأفلام المستقلة في العالم، وقد شارك في إنتاج الفيلم شركتا 'ديسكوفري آسيا' و 'أروهيد فيلمز'.

نيسان / إبريل 2012

Caribbean
Human Development
Report 2012
Human Development
and the Shift to Better Citizen Security



← أعلنت مبادرة خط الاستواء أسماء 25 مجموعة مجتمعية من جميع أنحاء العالم فازت بجائزة خط الاستواء للعام 2012 تكريماً لمساهماتها البارزة في التنمية المستدامة. وتحفل جائزة خط الاستواء السنوية في هذا العام بالذكرى العاشرة لتأسيسها. شبكة باكاري في البرازيل هي ائتلاف لمنظمات شعبية وصيغيات تقليدية تعتمد على زراعة النباتات الطبية لتحسين صحة المجتمع المحلي. والحفاظ على المعارف التقليدية، وخلق فرص العمل، والمحافظة على التنوع الأحيائي في منطقة كيرادو بيومي.



© محمد حامد / رويترز

← سفير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للنوايا الحسنة الأمير هاكون ولي عهد النرويج يعلن أن الأردن أصبح حالياً خالياً تماماً من الألغام. وهو أول دولة في الشرق الأوسط تفي بالتزاماتها بموجب المادة 5 من اتفاقية حظر الألغام، وذلك بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرين بما في ذلك المنظمة النرويجية لمساعدة الشعوب.



أيار / مايو 2012

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج على امتداد الساحل الغربي لسورينام
يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل
على تحسين إدارة ما يقارب 373,000 هكتار
من الأراضي الرطبة المحمية، وغابات المانغروف
والطبقات الطينية، والتي تستوطن بها ملايين
الطيور المهاجرة سنوياً.

البيئة والتنمية المستدامة

ثمة إدراك متنامٍ بأن تأثير تغير المناخ، وقلّة فرص الحصول على خدمات موثوقة للحصول على الطاقة، وتدمير البيئة الطبيعية وتدهورها يهدد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ويتسبب في تباطؤ وتيرة التقدم نحو إحراز التنمية البشرية المستدامة والشاملة للكافة.

يُعتبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من الفاعلين البارزين في المبادرات العالمية التي تركز على الغابات، وحصول الفقراء على الطاقة، والتصحّر، والحفاظ على التنوع البيولوجي، واستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ وموارد المياه. كما يقود تنفيذ برامج مرفق البيئة العالمية وطائفة من الصناديق الأخرى ذات الصلة بالمناخ، وفي إطار كافة الجهود التي يبذلها في هذه المجالات. يضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي احتياجات الفقراء والفئات الأضعف في صميم برامجه، ويضمن قدرة البلدان على إدارة البيئة إدارةً مستدامةً بحق.

وفي العام 2011، وبدعمٍ من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تبنى 41 بلداً مبادرات نجحت في زيادة فرص الفقراء في الحصول على الطاقة المتجددة والنظيفة.

منظومة صغيرة للطاقة الكهربائية يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تجلب الإضاءة لمجتمعات محلية خارج نطاق خدمة الشبكة الكهربائية في نيبال.



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبروتوكول مونتريال: مسيرة 25 عاماً



أعمال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

يعكف مشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في **زيمبابوي** - بتمويل من مرفق البيئة العالمية - على تأهيل نحو 20,000 هكتار من الغابات في سلسلة جبال نينجانجاني. وهي موطن لفهد الغابات وقردة البابون والضباع و 150 نوعاً من الطيور ونحو 20 نوعاً من الأسماك، وفي الوقت نفسه، يضح المشروع بين أيدي القرويين القاطنين في تلك المنطقة تقنيات الزراعة المستدامة، ويديرهم على تربية الماشية بطريقة مريحة وسليمة من الناحية الأيكولوجية.

في **باكستان**، ينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجاً مصمماً لحماية النظام الأيكولوجي في غابات العرعر في منطقة زيارت، وهو يساهم في تغيير السياسات المتبعة في قطاع الغابات، ويتشارك المشروع مع مجلس باكستان لتكنولوجيات الطاقة المتجددة من أجل توفير 12 نظام طاقة شمسية مجاناً لاستخدامها في 10 قرى نائية حيث اعتمد الناس على استخدام خشب شجر العرعر والكبروسين كمصدر للطاقة.

تلقت حكومة **الفلبين** دعماً من مشروع. انقضت مدته في حزيران/يونيو 2011. من أجل تبني سياسات واسعة النطاق بشأن نُظم الإضاءة الموفرة للطاقة تنطوي على سن تشريعات تقتضي استخدام هذا النوع من نُظم الإضاءة في كافة المباني الحكومية والمسكن والمدارس الممولة من الحكومة. وهي خطوة توفر عشرات الآلاف من الدولارات سنوياً. وفي الوقت الحاضر، أصبحت الطاقة الشمسية تُضيء 83 بالمائة من المصابيح المنزلية.

تُصادف في العام 2012 الجاري الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبروتوكول مونتريال، وهو معاهدة دولية تدعو إلى القضاء على الغازات المدمرة للأوزون وقّع عليه وصادقه 196 بلداً. وجاء البروتوكول رداً على انخفاض مستويات الأوزون بنسبة 70 بالمائة. علماً بأن طبقة الأوزون تحمي الأرض من أشعة الشمس فوق البنفسجية الخطرة.

لقد ظل بروتوكول مونتريال، رغم تواصل بعض التحديات، يحظى بالاعتراف بوصفه نجاحاً عالمياً منذ أن دخل حيز النفاذ في العام 1987. وذلك لما حققه في القضاء على إنتاج مركبات الكلورو فلورو كربون واستهلاكها في العالم، وهي مواد تُلحق الضرر بطبقة الأوزون وتسبب الاحترار العالمي. وتقدّم الجهود المبذولة لتنفيذ البروتوكول برهاناً قاطعاً على إمكانية معالجة القضايا البيئية الصعبة والتغلب عليها بنجاح على نحو منصف ومستدام.

وما بين عامي 1991 و 2011، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البلدان النامية في الحصول على 616 مليون دولار كتمويل من الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال و 27 مليون دولار من مرفق البيئة العالمية من أجل القضاء على المواد المستنفدة للأوزون. كما ساعد البرنامج 124 بلداً في تجنب انبعاث كميات من غازات الدفيئة تكافئ أكثر من 3.97 جيجا طن من ثاني أكسيد الكربون. وفي القضاء على أكثر من 68,000 طن من المواد المستنفدة للأوزون.

ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البلدان المشاركة في التحول إلى استخدام تكنولوجيات منخفضة المواد المستنفدة للأوزون في قطاعات مهمة مثل التبريد وتكييف الهواء، والريغواي، والمذيبات، والزراعة، والصحة. كما حقق توفير التقنيات البديلة وغير الضارة بالأوزون فوائد إضافية لكونها أكثر توفيراً للطاقة وأرخص وأكثر رفقا بالبيئة. كما أدت إلى الحفاظ على القدرة التنافسية لآلاف المشاريع الصغيرة والمتوسطة وضمان استدامة سُبل عيش الأسر التي تكسب عيشها من تلك المشاريع.

لم تقتصر هذه الجهود على مساعدة البيئة، وإنما أسفرت أيضاً عن مكاسب على صعيد التنمية البشرية، فما انفك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ العام 1997 يساعد آلاف المزارعين في 20 بلداً في اختبار بدائل غير ضارة بالأوزون لاستخدامها محل بروميد الميثيل، وهو مادة كيميائية سامة يستخدمها مزارعو المحاصيل في تبيخير التربة ومعالجتها لمكافحة الحشرات والديدان والأعشاب الضارة، وفضلاً عن أن مادة بروميد الميثيل هي مادة مستنفدة للأوزون. يمكن لهذه المادة الكيميائية السامة أن تضر بالعاملين في الزراعة بمن فيهم عدد كبير من الأطفال والنساء.

لمحة عن برنامج الأوزون التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (1991-2011)

مصدر التمويل	القدرة المحتملة على استنفاد الأوزون. عدد الأطنان المقضي عليها	عدد المشاريع	عدد البلدان	مجموع قيمة المنح للمشاريع (بملايين الدولارات الأمريكية)
الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال	66,530	2,176	105	616
مرفق البيئة العالمية	1,789	24	19	27
المجموع	68,319	2,200	124	643

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مرفق البيئة العالمية

إحياء أشجار المانغروف النادرة في السنغال

ولكي ينجح برنامج المحمية اقتضى من القاطنين في أجمه أشجار المانغروف وما حولها أن يتحملوا المسؤولية والملكية الكاملة فيما يتعلق بإحيائها. وقد رعى المشروع حملة توعية واسعة اشتملت على زيارات ولقاءات تواصلية مع قادة المشروع في كل قرية وعلى فقرات إذاعية تشرح المبادرة. وجرى تركيب خمسة محركات هيدروليكية جديدة لإدارة مياه المنطقة بحيث تعمل على احتجاز ما يكفي من المياه للحفاظ على صحة أشجار المانغروف.

وفي المحصلة. أُعيد إحياء نوع نادر من أشجار المانغروف يُعرف باسم (Avicennia africana) بفضل أسلوب خاص في الغرس اتبعته نساء قرية غاندون الواقعة ضمن المحمية المجتمعية الوطنية. ولكون معظم الرجال في سن العمل يقطنون ويعملون في أماكن أخرى. فقد تولت النساء زمام المبادرة في إعادة تحريج 2,000 هكتار بأشجار المانغروف. وأخذت تلك المساحة تجتذب من جديد الشبوط والمحار ونحل العسل التي سبق لها وأن اختفت جميعاً.

يقع على بُعد بضعة كيلومترات من مدينة سانت لويس عاصمة إقليم سانت لويس في شمال السنغال شريط من الأرض تغطيه أجمه من أشجار المانغروف هي الأقصى شمالاً في غرب أفريقيا. وتتسم هذه الأجمه بأنها معزولة وراثياً. ممّا يجعل المحافظة عليها ضرورةً ملحةً سواء بالنسبة للناس الذي يعتمدون عليها في كسب عيشهم وبالنسبة للحفاظ على الصحة الإيكولوجية في المنطقة.

بعد سبع سنوات على قيام السكان المحليين بقطع أشجار المانغروف دون رادع. لم يتبق سوى 400 هكتار من أصل 1,200 هكتار.

وفي عام 2003. تكاتف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مرفق البيئة العالمية وحكومة السنغال لتقديم التمويل من أجل إنشاء 26 محمية مجتمعية وطنية في مختلف أنحاء السنغال. بما فيها واحدة تشمل أشجار المانغروف في سانت لويس. وتغطي محمية أشجار المانغروف 12 قرية يقطنها حوالي 12,000 نسمة.



2,000

هكتار التي أُعيد تحريجها بنوع نادر من أشجار المانغروف في شمال السنغال.

1,140

قرى حصلوا على دعم من حساب الادخار والإقراض التكافلي المدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

19 مليون

هكتار من الأراضي أُعيد تأهيلها على مستوى العالم بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



تقول روخايا ندياي، إحدى نساء المحمية اللاتي أعدن غرس أشجار المانغروف: ”لقد أُعيدت الحياة إلى أشجار المانغروف. إن العمل مُجهد لنسائنا جداً لأنه يقتضي منهن المشي في الوحل وهن يحملن الغراس. وقد شعرنا بضعف العزيمة في إحدى الفترات. ولكننا أيقنّا بأن علينا الاستمرار لأننا رأينا ثمرة جهودنا.“

تنطوي المحميات المجتمعية الوطنية على مكوّن محوري يتمثل في تعزيز سُبل العيش الرقيقة بالبيئة للمواطنين في تلك المحميات، فعلى سبيل المثال، ساعد البرنامج في سانت لوييس القرويين في إنشاء حساب للدخار والإقراض التكافلي وإدارته. وفي العام 2011، بلغ رصيد الحساب 323,000 دولار، وعاد بالنفع على 1,140 مستفيداً، كما قدّم للناس 171 خلية نحل إضافة إلى قارب لصيد السمك مزوّد بمحرك لإجراء جولات في إطار السياحة البيئية.

الصناديق الاستثمارية المواضيعية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

سرعة ومرونة وفعالية

يوجد لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عدد من الصناديق الاستثمارية المواضيعية المصممة لمساعدة البلدان المستفيدة من البرنامج على تلبية أولوياتها الإنمائية، وتوفر الصناديق الاستثمارية المواضيعية للمانحين فرصة ومرونة كي يظهروا التزامهم نحو أولويات مواضيعية محددة من أولويات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الصندوق الاستثماري المواضيعي المعني بالفقر

تأسس الصندوق الاستثماري المواضيعي المعني بالفقر التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2001، ويتبع الصندوق طريقة فعالة وكفؤة لدعم المبادرات الاستراتيجية المبتكرة المعنية بالحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، إن جهودنا في مجال الحد من الفقر متجددة بعمق في مبادئ المساواة وحقوق الإنسان وشمول الكافة، ونسعى جميع المشاريع المنبثقة عن الصندوق إلى إدخال تحسينات حقيقية إلى حياة الناس وعلى صعيد الخيارات والفرص المتاحة لهم.

الصندوق الاستثماري المواضيعي للحكم الديمقراطي

لقدرة الشباب الهائلة على التغيير. أطلق الصندوق في سنة 2011 دعوة لتقديم المقترحات لدعم المشاريع المبتكرة الرامية إلى تمكين الشباب وتعزيز الحكم الديمقراطي في البلدان المستفيدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومن بين المقترحات التي تلقاها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من 109 مكاتب قطرية، يعكف البرنامج على تمويل 37 مشروعاً تضم إقامة مركز مصادر للمجتمع المدني في الجزائر وتطوير قدرة المنظمة الشبابية غير الحكومية الوحيدة في أوزبكستان.

منذ أن استهل الصندوق الاستثماري المواضيعي للحكم الديمقراطي عمله في العام 2002، حصل 142 بلداً على تمويل بقيمة 115 مليون دولار توزعت على 778 مشروعاً، وفي العام 2011، نُفذ 120 مشروعاً في 101 بلد، يدعم الصندوق برامج الحكم الديمقراطي التي تعزز المشاركة الشاملة للكافة؛ ويوطد استجابة مؤسسات الحكم وخضوعها للمساءلة؛ ويرسخ الممارسات الديمقراطية المستندة إلى المبادئ الدولية، وفي سياق الاستجابة إلى الظاهرة العالمية المتمثلة في خروج الشباب للدعوة إلى مواطنة مدنية واجتماعية وسياسية، وإدراكاً

الصندوق الاستثماري المواضيعي المعني بالفقر: الإنفاق
في عام 2011

بالدولار الأمريكي

استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للأزمة الاقتصادية

79,131	سياسات واستراتيجيات للنمو الشامل
العولمة والتجارة الشاملان	
325,045	استراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
11,944	سياسات واستراتيجيات للنمو الشامل
223,880	التجارة والاستثمار والملكية الفكرية والهجرة
التنمية الشاملة	
115,802	تقييم ومراقبة الفقر
287,980	سياسات واستراتيجيات للنمو الشامل
دعم الأهداف الإنمائية للألفية	
153,970	استراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
\$1,197,752	المجموع

المصدر: مكتب السياسات الإنمائية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الصندوق الاستثماري المواضيعي المعني بالحكم الديمقراطي: الإنفاق في عام 2011

بالدولار الأمريكي

1,408,726	المشاركة المدنية
11,855,114	العمليات الانتخابية
818,676	الحكومة الإلكترونية
7,505,266	دعم الحكم الوطني والإقليمي والمحلي
944,081	تعزيز الهيئات التشريعية
1,511,392	أنظمة العدالة
1,344,061	حقوق الإنسان
776,055	المساواة بين الجنسين
4,097,919	مكافحة الفساد
\$30,261,290	المجموع

المصدر: مكتب السياسات الإنمائية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



ممثلة عن الحكومة الإفريقية تتحدث مباشرة مع نساء في تيغاري في إثيوبيا حيث تقوم بجمع معلومات عن احتياجاتهن وقدرتهن على الوصول إلى الخدمات الصحية الحكومية.



الأهداف الإنمائية للألفية: ثمانية أهداف إنمائية اتفق عليها قادة العالم.

صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

يدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية نيابة عن منظومة الأمم المتحدة. والصندوق هو مبادرة مشتركة بين الوكالات ويقدم الدعم للجهود الوطنية للحد من الفقر وانعدام المساواة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويمول الصندوق حالياً 130 برنامجاً إنمائياً مشتركاً بين وكالات الأمم المتحدة في 50 بلداً. وتركز تلك البرامج على المستوى المحلي حيث يبرز انعدام المساواة في التنمية الوطنية أكثر ما يمكن. ويبرز هذا التركيز من خلال الروابط القوية التي أقامها الصندوق مع ما يزيد عن 600 جهة شريكة من الحكومات المحلية، مثل مجالس المدن والبلديات. وتمثل مجموعات المجتمع المدني شريكاً رئيسياً أيضاً في الدفع في الأهداف الإنمائية. وعندما يُضاف الشركاء من المجتمع المدني إلى الجهات الشريكة الحكومية فإنهم يشكلون 71 بالمائة من شركاء الصندوق.

مخصصات التمويل بحسب مجالات البرنامج

بملايين الدولارات الأمريكية

95.60	الثقافة والتنمية
89.50	البيئة وتغير المناخ
94.00	منع النزاعات وإحلال السلام
134.50	الأطفال والتغذية والأمن الغذائي
59.63	الحكم الاقتصادي الديمقراطي
89.40	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
63.10	القطاع الخاص والتنمية
73.21	البطالة بين الشباب والهجرة
\$698.94	المجموع

المصدر: الأمانة العامة لصندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الصندوق الاستئماني المواضيعي لمنع الأزمات والانتعاش منها

ومنذ تأسيسه. حشد الصندوق ما يزيد على بليون دولار انتفع منها أكثر من 100 بلد. وفي العام 2011، بلغ مجموع المساهمات المتاحة من خلال الصندوق لدعم الجهود المبذولة في البلدان المستفيدة من البرنامج 116 مليون دولار.² وفي العام نفسه، قدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعماً في مجالات سيادة القانون والعدالة والأمن لـ 26 بلداً مبتلى بالزلاعات.

يولي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهمية بالغة إلى الحاجة إلى التعامل بفعالية مع قضايا منع الأزمات والانتعاش منها حيث إن بوسع الأزمات أن تعرقل على نحو غير متكافئ التقدم المحرز على صعيد التنمية البشرية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. أُسس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قبل ما يزيد عن عقد من الزمن صندوقاً استئمانيّاً خاصاً ببرامج منع الأزمات والانتعاش منها. والصندوق بمثابة آلية تمويلية سريعة ومرنة تتيح لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إمكانية الاستجابة بسرعة عقب وقوع الكوارث الطبيعية أو الصراعات العنيفة أو حينما تفتح فرصة للحد من مخاطر الكوارث أو منع نشوب الصراعات.

الصندوق الاستئماني المواضيعي للطاقة والبيئة

ويدعم هذا الصندوق برامج في أربع مجالات مواضيعية: تعميم قضايا البيئة والطاقة؛ ومساعدة البلدان على الوصول إلى مصادر التمويل البيئي؛ وتشجيع مبادرات التكيف مع تغير المناخ؛ وتوسيع إمكانية الوصول إلى خدمات البيئة والطاقة للفقراء. وفي عام 2011، وقّر الصندوق خدمات في مجال السياسات لتحقيق التنمية المستدامة ونقّذ برامج بيئية مبتكرة ساهمت أيضاً في الحد من الفقر في البلدان النامية. وبلغ الإنفاق الإجمالي للصندوق في عام 2011 أكثر من 5 ملايين دولار أمريكي.

يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البلدان النامية على تحقيق تحوّل في اقتصاداتها. والقضاء على الفقر. وتحسين التنمية البشرية المستدامة من خلال الصندوق الاستئماني المواضيعي للطاقة والبيئة. وقد أدى هذا الصندوق منذ تأسيسه في عام 2001 دوراً محورياً في تطوير مبادرات مبتكرة على الأرض. كما جلب في الوقت نفسه شركاء جدد وموارد جديدة للاستجابة إلى الاحتياجات الطارئة للبلدان من أجل التقدم نحو التنمية المستدامة.

الصندوق الاستئماني المواضيعي لمنع الأزمات والانتعاش منها: الإنفاق في عام 2011

بالدولار الأمريكي

منع الأزمات والانتعاش منها	63,820,303
الحد من أخطار الكوارث والتعافي منها	10,960,310
الانتعاش المبكر	21,393,373
المساواة بين الجنسين	5,479,591
دعم السياسات والبرامج	7,008,309
المجموع	\$108,661,886

المصدر: مكتب منع الأزمات والانتعاش منها/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الصندوق الاستئماني المواضيعي المعني بالبيئة والطاقة: الإنفاق في عام 2011

بالدولار الأمريكي

تعميم منظور البيئة والطاقة	1,415,530
تشجيع التكيف مع تغير المناخ	3,105,835
تعبئة التمويل البيئي	205,660
توسيع إطار خدمات البيئة والطاقة للفقراء	616,072
المجموع	\$5,343,097

المصدر: مكتب السياسات الإنمائية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

² مؤقت لغاية أيار/مايو 2012.

سفراء النوايا الحسنة التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

عقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكةً مع تسعة سفراء دوليين للنوايا الحسنة وستة سفراء وطنيين آخرين من أجل الترويج للحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية. وتضم هذه القائمة ست شخصيات رياضية مشهورة دولياً والممثل العالمي ذائع الصيت أنتونيو بانديراس. وهم يعملون على ضمان الإبلاغ عن الأعمال التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذين المجالين على المستوى العالمي.

وعلى سبيل المثال حظيت سفيرة النوايا الحسنة ولاعبة كرة القدم البرازيلية الشهيرة، مارتا فييرا دا سيلفا، بتغطية إعلامية وتلفزيونية دولية مميزة أثناء زيارتها لسيراليون. حيث دعت إلى المساواة بين الجنسين، والتقت بطلاب جامعيين، وجماعات من المجتمع المدني، ولاعبات كرة قدم شبابات، وعضوات في مجلس النواب يضغطن من أجل زيادة تمثيل المرأة لتصل إلى 30 بالمائة.

استقطبت ماريا شارابوفا اهتماماً أشدت الحاجة إليه لليوم الدولي للمرأة، وقدمت التمويل بواسطة مؤسستها لثلاثة مشاريع رياضية وإنمائية ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيلاروس وروسيا، واشترك نجم كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان مع نجم كرة القدم ديفيد بيكهام في نشر إعلان على صفحات جريدة 'فاينانشال تايمز' دعماً لضحايا الفيضانات في

باكستان؛ ونشر زيدان على موقعه الإلكتروني أخباراً عن عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وقام بزيارة إلى مالي حيث لفت الأنظار إلى البرامج المدرة للدخل التي ينفذها البرنامج هناك. أمّا أقدم سفراء النوايا الحسنة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ميساكو كونو، فقد زارت المناطق المتضررة من التسونامي في اليابان لجلب الاهتمام إلى جهود الإنعاش الجارية هناك.

وفي الختام، عيّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العام 2011 إيكير كاسياس من إسبانيا سفيراً دولياً سابعاً للنوايا الحسنة، وسوف يركز كاسياس على قضايا تؤثر في الشباب في البلدان النامية، بما فيها تعزيز جهود الحد من الفقر ونشر التعليم والصحة.



قامت سفيرة النوايا الحسنة والممثلة اليابانية الشهيرة، ميساكو كونو، بزيارة إلى موقع مشروع للإغاثة من تأثيرات التسونامي في مدينة إيشينوماكي في اليابان.

قامت سفيرة النوايا الحسنة ولاعبة كرة القدم البرازيلية الشهيرة، مارتا فييرا دا سيلفا، بزيارة إلى سيراليون لعقد لقاءات مع جماعات نسائية ولاعبات كرة قدم بهدف الترويج لحقوق المرأة.

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

تمكين النساء كعوامل رئيسية للتغيير

ما عادت أبالا التي تقطن في قرية موروغورو الواقعة في جنوب تنزانيا تحمل همّ الانتظار لساعات طويلة عندما تتوجه لجلب الماء كي يحين دورها لاستخدام البئر الوحيدة في قريتها. فقد بات بمقدورها اليوم أن تختار من بين عدة آبار. وهو ما خفّف عنها العبء وعن غيرها من النساء بمن فيهن عجائز وذوات إعاقة ونساء يعانين أمراضاً مزمنة.

تشكل النساء، في الواقع، العمود الفقري للاقتصادات الريفية في جميع أقل البلدان نمواً، ولكنهن يتعرضن في الغالب إلى التهميش إن لم يُستبعدن بالكامل من الاضطلاع بدور أساسي في اتخاذ القرارات الاقتصادية، وكثيراً ما يُحرمن من حق التمثيل في عملية صنع القرار. أو تملك الأرض أو الحصول على قروض أو تلقي التعليم، ويؤدي هذا الاستبعاد في الغالب إلى استدامة حلقة مفرغة من الفقر بدلاً من دعم وعد التنمية المستدامة.

يتصدى برنامج التنمية المحلية المراعية للمساواة بين الجنسين لهذا التحدي. إذ يُقدّم للسلطات المحلية منحاً استثمارية إنتاجية مخصصة للنساء ويُشرك المرأة في التخطيط للتنمية المحلية من خلال أنشطة النوعية وبناء القدرات كالتخطيط والميزنة المراعية للفوارق بين الجنسين على مستوى المقاطعات، وهكذا، يسعى البرنامج إلى ضمان إيصال أصوات النساء وأخذ احتياجاتهن وأولوياتهن بعين الاعتبار.

والأهم من ذلك هو أن البرنامج يؤثر في السياسات على المستوى الوطني، ومن المتوقع أن يصل إلى أكثر من 250,000 مستفيد بحلول نهاية العام 2013. وأن يعمل كنموذج نُهج شبيهة في بلدان أخرى.

وفي منطقة موييمي في شمال غرب موزامبيق، أضحت فاطمة التي كانت تكسب بالأمس أقل من دولار واحد في اليوم تدبر الآن مشروعاً تجارياً صغيراً يزيد دخل أسرته.

أبالا وفاطمة هما امرأتان فقط من بين كثيرات ومن بين أسير معيشية كثيرة تستفيد من برنامج التنمية المحلية المراعية للمساواة بين الجنسين وهو مبادرةٌ مشتركة بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تمولها النمسا وبلجيكا. يهدف البرنامج إلى موازنة عملية تخطيط السياسات ووضع الميزانيات والإنفاق العام مع أولويات النساء على المستوى المحلي. وهو يتعاون في العادة مع برامج التنمية المحلية القائمة أصلاً التابعة لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وينطلق البرنامج من الافتراض القائل إن المجتمع كله يستفيد عندما تحصل النساء على الدعم والتمكين. وهو حالياً قيد التنفيذ في مرحلته التجريبية في إثيوبيا وموزامبيق ورواندا والسنغال وسيراليون وتنزانيا.



▲ عضوة في وفد من السنغال تقدم عرضاً أثناء منتدى حول المساواة بين الجنسين والتنمية المحلية في جنوب أفريقيا عُقد بدعم من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين

إلهام المشاركة المجتمعية

ساهم ما مجموعه 7,303 من متطوعي الأمم المتحدة في 162 بلداً في إرساء السلام والتنمية خلال العام 2011. وكان ثلثهم تقريباً مواطنين في البلدان التي خدموا فيها. وغالباً ما يعمل متطوعو الأمم المتحدة جنباً إلى جنب مع المتطوعين من المجتمع المحلي. وقد دعموا أكثر من 20 منظمة من منظمات الأمم المتحدة. حيث أثبتوا مراراً وتكراراً القيمة الكبيرة للتطوع.

متطوعو الأمم المتحدة يحملون حجارة لملء حفرة، وذلك في إطار مشروع إعادة الإعمار يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أعقاب الزلزال الذي وقع في بيرو.



المستدامة التي محورها الناس. وذلك من خلال نشاطات جرت في جميع أنحاء العالم وفي بلدان مثل الإكوادور ومصر وسيراليون وتيمور-ليشتي. واعتمد نجاح تلك النشاطات على إشراك الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في «الأركان» الأربعة للعمل التطوعي. وهي: الإقرار، والتيسير، والعمل الشكبي، والتشجيع. ووفر برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، بوصفه جهة التنسيق لولاية الأمم المتحدة في هذا المجال. صوتاً للشركاء على المستوى العالمي وعلى المستويات المحلية. إذ أطلق «تقرير حالة التطوع في العالم» وهو التقرير الأول من نوعه، وإذ يتطلع العالم لعقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20) وما يتجاوزه في عام 2012 وإلى مرحلة ما بعد جدول أعمال الأهداف الإنمائية للألفية. أضحت دور العمل المجتمعي في تحقيق الأهداف الإنمائية بكنسب اهتماماً متزايداً.

وفي الوقت نفسه، توسّعت خدمة التطوع عن طريق الإنترنت التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين توسعاً كبيراً خلال العام 2011. حيث شارك من خلالها 10,910 شخصاً بمهاراتهم. يقدم المتطوعون عن طريق الإنترنت الدعم للمنظمات الإنمائية حيث يساهمون بمهاراتهم ووقتهم عبر الإنترنت. وتتضمن المنظمات التي تستخدم متطوعي الأمم المتحدة عن طريق الإنترنت منظمات شعبية ومنظمات غير حكومية دولية. والأمم المتحدة ووكالات حكومية أخرى. وحكومات ومؤسسات عامة أخرى مثل الجامعات. وبينهم المتطوعون عن طريق الإنترنت. على سبيل المثال. في تطوير المشاريع وإدارتها وتصميمها وتنسيقها وتيسيرها. وفي تطوير تكنولوجيا المعلومات. والأبحاث. والكتابة. والتحرير. والترجمة. والتدريب. وتقديم الاستشارات.

صادف عام 2011 الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين. مما أتاح فرصة فريدة لتسليط الضوء على التنمية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة

فعالية وخبرات

إن تحقيق قدر أكبر من الاستدامة – بما في ذلك على المستوى الاقتصادي والبيئي والاجتماعي – يقتضي إقامة روابط بين مجالات السياسات. وبوسع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، برئاسة المنسقين المقيمين، أن تساعد في إيجاد هذا الترابط.

30

بلداً شاركت في مبادرة توحيد الأداء

1999

العام الذي أسست فيه الأمم المتحدة تواجدتها في تيمور-ليشتي

بفضل ولاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحضوره القوي والمتواصل في معظم البلدان والأقاليم النامية. فإنه ينسق كافة الأنشطة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة على المستوى القطري من خلال منسقيه المقيمين. وباعتباره الوكالة المدبرة لنظام المنسقين المقيمين. يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعظيم أهمية منظمة الأمم المتحدة وتعزيز استجابتها وجعلها أكثر توجهاً نحو تحقيق النتائج ولا سيما من خلال استراتيجية توحيد الأداء.

يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تيمور-ليشتي منذ استقلالها في العام 2002 لمساعدة الحكومة في توطيد الحكم الديمقراطي ولا سيما إمكانية اللجوء إلى القضاء ودعم المجلس النيابي والحكم المحلي. وبينما تنتقل تيمور-ليشتي من الانشغال بالصراع إلى السعي نحو تحقيق أهداف إنمائية. أخذ البرنامج يوسّع نطاق تركيزه ليشمل النمو الاقتصادي الشامل للكافة من خلال التمويل البالغ الصغر. بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وليشمل التنمية المستدامة من خلال التكيف مع تغير المناخ.

لقد أكد 30 بلداً مشاركاً في مبادرة توحيد الأداء في مؤتمر عُقد في مونتيفيديو في أوروغواي في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 على أن المبادرة تتمخض عن نتائج إنمائية ملموسة؛ وتعزز الملكية والقيادة القطرية؛ وتمنح الحكومات فرصة أكبر للاستفادة من مجموعة واسعة من خبرات الأمم المتحدة ومواردها؛ وتجعل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أكثر كفاءة وفعالية وخضوعاً للمساءلة.

توحيد الأداء

ظل للأمم المتحدة حضورٌ في تيمور-ليشتي منذ عام 1999 وهي لا تزال شريكاً مهماً للحكومة، وما فتئت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور-ليشتي تعمل هناك منذ اندلاع أزمة سياسية وأمنية كبرى في البلاد في منتصف العام 2006. وكذلك الأزمة التي تلتها جراء محاولات اغتيال الرئيس ورئيس الوزراء في شباط/فبراير 2008. وبعد استقرار الوضع الأمني. سوف تبدأ البعثة بتقليص قوامها تدريجياً في أواخر 2012.



الموظفان الحكوميان سابينو راموس (إلى اليسار) وفيلبي دي أوليفيرا يحملان صناديق اقتراع إلى مركز اقتراع في ساكو ماونونو التابعة لمنطقة إينارو، وذلك أثناء التحضير للانتخابات الرئاسية في تيمور-ليشتي التي جرت في 16 نيسان/أبريل 2012.

الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء، آخر المستجدات

- تُعتبر الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء الثمانية والأربعين التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي آليةً تمويليةً مهمةً تعزز الانساق في الأمم المتحدة على نطاق المنظومة وتشجع وكالات الأمم المتحدة على التعاون في جمع الموارد من أجل أولويات الأمم المتحدة المتفق عليها على المستويين العالمي والقطري.
- ورد نحو 838 مليون دولار كمساهمات من شركاء جدد، مقارنًا برفع مجموع المساهمات المودعة إلى 5.6 بليون دولار أمريكي للفترة 2004-2011. وأودعت ما نسبته 1 بالمائة تقريباً من المساهمات الواردة في العام 2011 بواسطة 31 شريكاً/ مساهماً غير تقليدي. بمن فيهم شركات من القطاع الخاص، وحكومات دون وطنية، وحكومات من غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
- لقد واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العام 2011 تقديم خدماته النوعية في إدارة الصناديق لحساب منظومة الأمم المتحدة وأصحاب مصلحة آخرين، واشتملت النتائج الرئيسية التي تحققت في العام 2011 على ما يلي:
- حوّل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ما يزيد عن بليون دولار أمريكي إلى 36 منظمة مشاركة تابعة للأمم المتحدة، ويشمل هذا المبلغ التحويلات الإضافية التي قام بها باعتباره أحد مديري الصناديق لحساب النافذة التمويلية الموسّعة لمبادرة توحيد الأداء.
- تأسست 7 صناديق جديدة في عام 2011، منها 4 صناديق خاصة بمبادرة توحيد الأداء، وصندوق استثماري للإنعاش الوطني، وصندوقان عالميان يركزان على حقوق الإنسان وحقوق ذوي الإعاقة. ليرتفع بذلك عدد الصناديق الاستثمارية إلى 48 صندوقاً.
- أشارت دراسة أجرتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في العام 2011 إشارة رسمية إلى شفافية خدمات إدارة الصناديق التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجودتها.

نمو مساهمات الشركاء السنوية والصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء: 2011-2004



ملاحظة: هذه الأرقام تشمل الصناديق الاستثمارية الوطنية المتعددة الشركاء، المصدر: مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

والطفل في المناطق التي تعاني من عدد من المشاكل مثل ارتفاع معدلات البطالة في أوساط الشباب، وعودة الأشخاص المشردين داخليا، وانعدام الأمن الغذائي، ويتصدى البرنامج للتهديدات المختلفة المحدقة بالأمن البشري في إطار هذه المجتمعات الضعيفة، وهو يمثل خطوة مهمة نحو تنفيذ البرامج المشتركة والتنسيق فيما بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة في تيمور-ليشتي.

هناك خمسة برامج مشتركة تابعة للأمم المتحدة في الوقت الحاضر في تيمور-ليشتي تنماشى وأولويات التنمية في البلاد، ويجمع أحد تلك البرامج على سبيل المثال، بين ست وكالات تابعة للأمم المتحدة تضم منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ويدعم هذا البرنامج تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ويهدف إلى الحد من الفقر والجوع وتعزيز حصول الجميع على التعليم وتحسين صحة الأم

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من الداخل

التغيير التنظيمي

أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العام 2011 جدول أعماله الداخلي من أجل التغيير التنظيمي. وأجريت عدة إصلاحات رئيسية لأساليب العمل ولا سيما في مجال إدارة الموارد البشرية والمشتريات.

يسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جاهداً إلى تطبيق تدابير خفض التكاليف داخل المنظمة. بما في ذلك التوسع في عقد المؤتمرات والاجتماعات بواسطة الفيديو كبدل للسفر. وقد نجح البرنامج في تجميع عدة خدمات مؤسسية تحت سقف واحد - من الخدمات المحاسبية. إلى خدمات دعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - ممّا يوفر المال ويرتقي بجودة الخدمة واتساقها.

خطا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خطوات إضافية على درب الشفافية والمساءلة، فباعثاره مشاركاً فاعلاً وعضواً مؤسساً في المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، نشر البرنامج معلومات برنامجية ومالية خاصة بمشاريعه على بوابة البيانات المفتوحة التابعة للمبادرة (data.undp.org). ولم يتوقف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن نشر طائفة واسعة من الوثائق الأخرى على موقعه الإلكتروني العام تضم تقارير تقييمية وردوداً إدارية على تلك التقييمات.

وعلى سبيل المثال، خُفضت مدة استقدام الموظفين للتعيينات الدولية بمقدار ستة أسابيع على الأقل للمرشحين الداخليين والخارجيين. كما أصبحت عملية استعراض المشتريات أبسط. وارتفعت عتبة المواد المصنفة «مشتريات صغيرة» لتبلغ 5,000 دولار، ممّا يجعل 70 بالمائة من جميع معاملات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خاضعةً لأساليب شرائية غير رسمية ممّا يوفر الوقت. وفي العام 2011، اقترب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من إدراك هدفه المتمثل في تحقيق مساواة كاملة بين الجنسين داخل المنظمة بحلول 2015، إذ تبلغ نسبة النساء 50 بالمائة حالياً في القوة العاملة الإجمالية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. غير أن تمثيل المرأة على قدم المساواة مع الرجل في المستويات الإدارية العليا والمتوسطة لا يزال يفرض تحدياً. حيث لا تشغل النساء سوى 34 بالمائة من المناصب على هذين المستويين.

34%

نسبة المناصب التي تشغلها النساء في المستويات الإدارية العليا والمتوسطة.

50%

نسبة النساء في القوة العاملة الإجمالية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

” يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما يتمتع به من خبرات وشبكة إنمائية دولية، على تمكين الناس لبناء حياة أفضل وأمم صامدة. تشترك الوكالة اليابانية للتعاون الدولي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العديد من الأولويات، وترغب الوكالة في تحسين تعاونها مع البرنامج لتحقيق هذه الغاية“.

– أكيهيكو تاناكا،
الوكالة اليابانية للتعاون الدولي



المديرة المساعدة لبرنامج الأمم المتحدة
الإنمائي، ريبيكا غرينسبان، في زيارة تفقدية
لمشروع إزالة الأنقاض في ليوغان في هايتي.

واستناداً إلى قرار المجلس التنفيذي الصادر في أيلول/سبتمبر 2011، أصبح بمقدور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوقت الحالي أن يكشف للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وللمنظمات الحكومية الدولية المانحة، بناءً على طلبها، عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات الخاصة بالمشاريع التي تساهم فيها تلك الجهات المانحة مالياً.

وختاماً، نجح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البدء بتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بتاريخ 1 كانون الثاني/يناير 2012، وهو إنجاز بارز يؤكد التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتواصل بإحراز مستوى أعلى من التميز والشفافية المؤسسية.

الموارد

الموارد العادية

يأتي جميع التمويل الذي ينفقاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مساهمات طوعية تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والشركاء متعددو الأطراف وذلك لميزانية البرنامج العادية والموارد الأخرى. ويبرز الالتزام السياسي للدول الأعضاء في تقديم هذا التمويل للمنظمة من حقيقة أن 58 بلداً ساهم في الموارد العادية خلال العام 2011. وقد بلغت قيمة هذه المساهمات 0.974 بليون دولار أمريكي في عام 2011، مما مثّل زيادة طفيفة قدرها 0.8 بالمائة عن المساهمات في عام 2010 التي بلغت 0.967 بليون دولار أمريكي.

الموارد الأخرى

تم توجيهها عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من قبل حكومات البلدان المستفيدة من البرنامج وشركاء محليين آخرين دعماً للتنمية الوطنية. فقد بلغت 875 مليون دولار أمريكي في عام 2011، أي زيادة قدرها 20.6 بالمائة مقارنة مع العام 2010.

وفي حين تمثل الموارد المخصصة متمماً مهماً لقاعدة الموارد العادية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلا أن هذه المساهمات تتركز بشدة في بلدان تمر في أزمات أو في مرحلة ما بعد الأزمات. إن التنمية هي تحدي طويل الأجل يتطلب تركيزاً استراتيجياً والقدرة على الاستجابة للأزمات والفرص في آن معاً، وفي عالم سريع التغيّر، من الضروري أن يكون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قادراً على العمل كمنظمة تتطلع إلى الأمام وتحقق نتائج إنمائية تحويلية وتأثيراً حقيقياً للبلدان التي تخدمها.

بلغت قيمة المساهمات المخصصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال العام 2011 من جميع شركائه 3.86 بليون دولار أمريكي، بتراجع قدره 4.1 بالمائة مقارنة بالعام 2010. وبلغت المساهمات من المانحين الثنائيين، ومعظمها من الدول الأعضاء في لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 1.45 بليون دولار أمريكي في عام 2011. بتراجع قدره 10.7 بالمائة مقارنة مع العام الماضي، كما تراجعت الموارد التي عهدها بها الجهات الشريكة غير الثنائية والصناديق المتعددة الأطراف لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وذلك بنسبة 9.1 بالمائة مقارنة مع العام الماضي، إذ بلغت قيمتها 1.52 بليون دولار أمريكي في عام 2011. ومع ذلك ظلت المفوضية الأوروبية ومرفق البيئة العالمية والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا هم أكبر الشركاء الثنائيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من الناحية المالية، أما الموارد المحلية التي

”إن لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظاماً واضحاً وشفافاً لتخصيص الموارد. كما أن أنظمتها المالية تتيح التزامات لأجل أطول“.

— مديرة التنمية الدولية، المملكة المتحدة.

58 بلداً ساهم للموارد العادية في عام 2011.

المساهمات المخصصة التي تلقاها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2011 من جميع شركائه بلغت

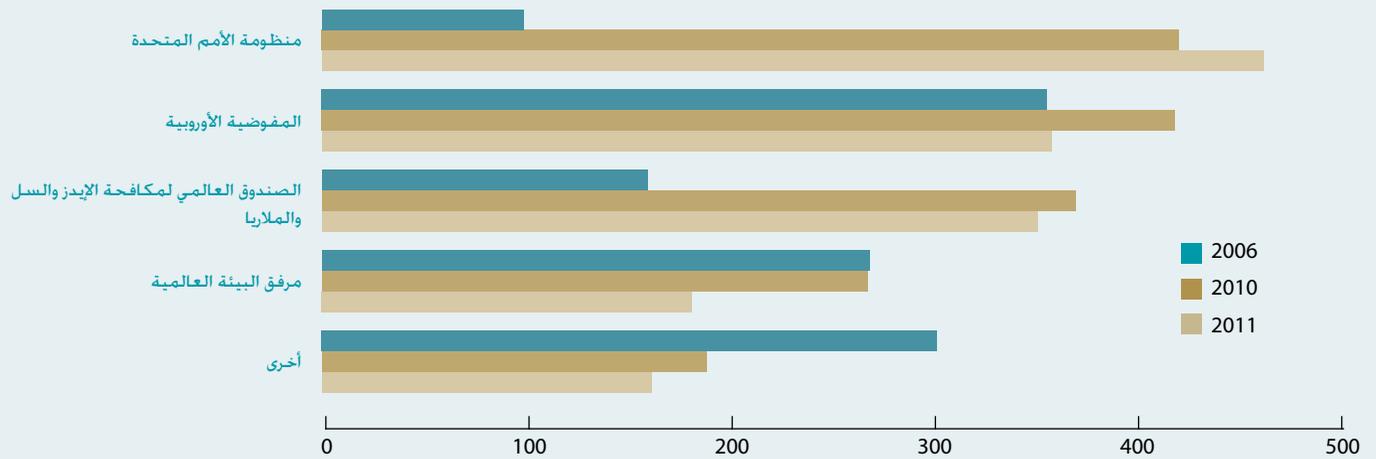
3.86 بليون دولار

المساهمات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: 2011-2012 أولي لغاية نيسان/أبريل 2012 • بملايين الدولارات الأمريكية



* بعد تأسيس هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2010، والتي ضمت صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. لم يتم تضمين الدخل الذي تم استلامه من هذا الصندوق في الأرقام الخاصة بعام 2010 وما يتجاوزه.

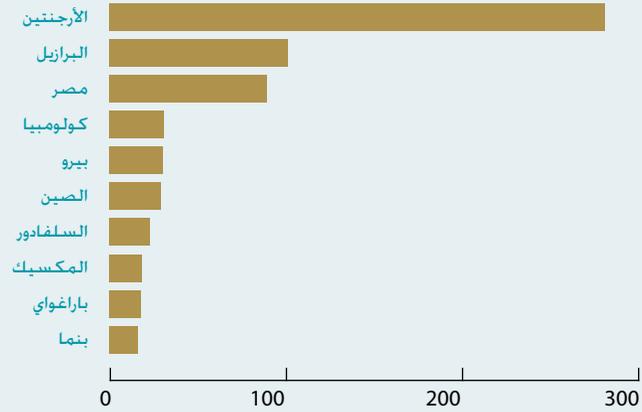
الدعم من الشركاء غير الثنائيين أكبر المساهمين للموارد الأخرى • أرقام أولية لغاية نيسان/أبريل 2011 • بملايين الدولارات الأمريكية



مصدر جميع الأشكال: مكتب العلاقات الخارجية والتنوعية / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الدعم من حكومات البلدان المستفيدة من البرنامج

أعلى 10 مساهمين للموارد المحلية في عام 2011 • أولي لغاية نيسان/إبريل 2012 • بملايين الدولارات الأمريكية



أكبر المستفيدين من الموارد الأخرى في عام 2011

أولي لغاية نيسان/إبريل 2012 • بالدولار الأمريكي

492,551,051	أفغانستان
191,211,088	جمهورية الكونغو الديمقراطية
137,428,184	السودان
89,366,707	زامبيا
88,113,588	هايتي
77,967,125	زيمبابوي
71,553,166	برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني
55,210,070	بنغلاديش
48,486,701	جنوب السودان
45,795,319	باكستان
45,793,424	الصومال
38,196,123	غواتيمالا

الدخل الإجمالي الذي تم استلامه خلال عام 2011

مرتب حسب أكبر المساهمين للموارد الإجمالية • أولي لغاية نيسان/إبريل 2012 • بالدولار الأمريكي

المانحون	الموارد	
	أخرى	عادية
اليابان	368,881,397	82,114,552
الولايات المتحدة الأمريكية	299,404,328	84,060,360
النرويج	123,001,388	132,461,724
المملكة المتحدة	147,493,003	87,813,972
السويد	76,453,699	104,765,970
هولندا	64,441,273	94,849,785
كندا	83,323,548	51,493,306
الدانمرك	46,894,284	60,445,788
ألمانيا	58,470,990	38,029,322
أستراليا	54,674,921	23,000,987
سويسرا	18,089,201	58,631,922
بلجيكا	24,576,419	29,941,369
فنلندا	17,097,446	28,612,303
إسبانيا	19,767,845	24,386,667
فرنسا	3,790,954	21,403,134
أيرلندا	4,928,189	12,884,633
إيطاليا	14,297,923	2,112,676
جمهورية كوريا	8,319,561	5,000,000
لكسمبرغ	8,551,632	4,154,930
نيوزلندا	4,302,376	6,191,950
النمسا	3,064,433	5,494,505
الهند**	2,210,000	4,147,590
الصين**	1,151,594	3,625,000
المملكة العربية السعودية	-	2,000,000
ماليزيا	-	1,155,000

* قائمة أكبر المانحين تستند إلى الدخل المُستلم للموارد العادية

** الأرقام الخاصة بالهند والصين لا تتضمن الدخل المُستلم لغرض نشاطات الدعم الذاتي.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب المحلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أود:

المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
لأوروبا ورابطة الدول المستقلة
Grossinglova 35
811 09 Bratislava, Slovak Republic
هاتف: 421-2) 59337 428

المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في بنما
Casa de las Naciones Unidas Panamá
Clayton, Ciudad del Saber
Edificios 128 y 129
Apartado Postal 0816-1914
Panamá, República de Panamá
هاتف: 507) 302 4500

المركز دون الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
لغرب ووسط أفريقيا
5 Boulevard de l'Est, Point E
B.P. 5640
Dakar, Sénégal
هاتف: 221) 33 869 0620

المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في القاهرة
1191 كورتيش النيل. مركز التجارة العالمي
صندوق بريد 982. رمز بريدي 11599
بولاق، القاهرة، مصر
هاتف: 20) 2 2773 6421

المركز الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
United Nations Service Building
3rd floor, Rajdamnern Nok Avenue
Bangkok 10200, Thailand
هاتف: 66) 2304 9100. رقم فرعي: 2

مركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
لمنطقة المحيط الهادئ
c/o UNDP Private Mail Bag
Suva, Fiji
هاتف: 679) 330 0399

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في كوبنهاغن
Midtermolen 3
PO Box 2530
2100 Copenhagen O, Denmark
هاتف: 45) 35 46 70 00

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في طوكيو
UN House 8F
5-53-70 Jingumae
Shibuya-ku
Tokyo 150-0001, Japan
هاتف: 81) 5467 4751

مركز الخدمات الإقليمية التابع لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي
لشرق وجنوب أفريقيا
7 Naivasha Road
Sunninghill
PO Box X4
Johannesburg, South Africa 2157
هاتف: 27-11) 603 5000

مكتب العلاقات الخارجية والتوعية
One United Nations Plaza
New York, NY 10017, USA
هاتف: 1 (212) 906 5300

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في واشنطن العاصمة
1775 K Street, NW, Suite 420
Washington, DC 20036, USA
هاتف: 1 (202) 331 9130

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في جنيف
Palais des Nations
CH-1211 Genève 10, Switzerland
هاتف: 41-22) 917 8536

المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
في بروكسل
14 Rue Montoyer
B-1000 Bruxelles, Belgium
هاتف: 32-2) 505 4620

تنويهات الصور

الغلاف: تشاندرا شيخار كاركاي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نيبال	صفحة 15: عليستير لين/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الصومال
صفحة 1: كريستينا لونيغرو/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	صفحة 17: ديفيد كلين/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هايتي
صفحة 2: سلمان سعيد/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنغلاديش	صفحة 20: توماس كيلى/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نيبال
صفحة 4: ساسكيا ماريجنيسين/ مرفق البيئة العالمية	صفحة 21: بيلو فيدال لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي سورينام
صفحة 6: مارك غارتين/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	صفحة 23: جان شيسست/ Getty Images
صفحة 7: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أوكرانيا	صفحة 25: صوفي دي ساين/ صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
صفحة 9: نايجل روبرتس	صفحة 27. في الأعلى: تومي ترينشارد/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
صفحة 9. الصورة الداخلية: توماس جينسين/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	صفحة 27. في الأسفل: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليابان
صفحة 10: نعمان السيد/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	صفحة 28: صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية
صفحة 11. يساراً: فيليسين جومونغو/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنن	صفحة 29: أنريكه فيرنانديز مونوز/ برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين
صفحة 11. يميناً: مقدمة من هيئة الانتخابات في زامبيا	صفحة 30: ساندرا ماغنو/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
صفحة 13: دوان باو تشو/ برنامج الأمم المتحدة فيت نام	صفحة 33: ياولو فيلفيراس/ صور الأمم المتحدة
صفحة 14: ريشان علي طاهر/ برنامج الأمم المتحدة	

تمت الطباعة على ورق غير ضار بالبيئة وخالي من الكلور وبأحبار مصنوعة من الخضروات. المادة المطبوعة قابلة لإعادة التدوير.

© برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
حزيران/يونيو 2012

إصدار مكتب العلاقات الخارجية والتوعية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
نيويورك

التصميم: شركة Design Lab 360

الطباعة: a.g.s. custom graphics - a Consolidated Graphics Company

الترجمة: أيمن ح. حداد

«نحن نعمل من أجل خلق الأمل.»

— هيلين كلارك

مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي



شعوب متمكنة.
أمم صامدة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
One United Nations Plaza
New York, NY 10017

www.undp.org